



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

## واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية

(دراسة ميدانية على عينة من معلمي التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية بولاية  
مستغانم)

بلغيث خديجة

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	رئيس لجنة المناقشة
د. بن قوة جميلة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
د. نزاي زهرة	أستاذة محاضرة (أ)	عضو مناقش

السنة الجامعية: 2025/2024

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

تاريخ الايداع





الجمهورية الجزائرية لديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - بمستغانم-  
كلية العلوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس



مذكرة تخرج لنيل الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في  
العملية التدريسية

(دراسة ميدانية على عينة من معلمي التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية بولاية  
مستغانم)

مقدمة من طرف الطالبة: بلغيث خديجة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	رئيس لجنة المناقشة
د. بن قوة جميلة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقرا
د. نزاي زهرة	أستاذة محاضرة (أ)	عضو مناقش

السنة الجامعية: 2024-2025

## شكر و عرفان

لله الحمد والشكر على توفيقى لإتمام هذا العمل المتواضع،

فما كان لشيء يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه في علاه

أتقدم بأخلص كلمات الامتنان والعرفان، وأصدق عبارات التقدير والاحترام، إلى أستاذتي  
المشرفة

"بن قوة جميلة"

التي أحيي فيها روح التواضع والمعاملة الجيدة.

كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل إلى اللجنة المناقشة

على قبولها مناقشة هذه الرسالة.

وأقدم كذلك بشكري الخالص إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إتمام هذا البحث.

## إهداء

إلى من غاب عن عيني، لكنه لم يغب عن قلبي لحظة... أبي الحبيب، إلى روحه الطاهرة التي ترافقني في كل خطوة، إلى من كان وسيظل مصدر قوتي وإلهامي، أهدى هذا العمل، داعيةً الله أن يكون في ميزان حسناتك.

إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان وقلب العطاء، التي كانت لي أمًّا وأبًّا، وسندًا لا يميل، شكرًا لأنك كنتِ دائمًا الدافع الأول لي.

إلى إخوتي الأعزاء، أنتم وطني الصغير، أنتم السند الذي أستند إليه في كل حين، فلکم مني كل الحب والتقدير.

إلى أخي الصغير آدم، قطعة من روحي، وفرحتي الدائمة، أسأل الله أن يحفظه ويبارك له في كل خطواته.

إلى أساتذتي الكرام، وإلى كل من كان له أثر في رحلتي، شكرًا لكم جميعًا.

هذا النجاح ليس لي وحدي، بل لكل من آمن بي، وساندني، ودعا لي من القلب...

شكرًا لكم جميعًا.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية، وذلك بناءً على الفرضية القائلة بأن مستوى تطبيق هذا المنهج لدى معلمي التربية التحضيرية متوسط، مع احتمال عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

وللتحقق من ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 60 معلمًا للتربية التحضيرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS27 ، من خلال حساب التكرارات، النسب المئوية، واختبار التحليل التباين الأحادي (Anova).

وقد أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق منهج مونتيسوري لدى معلمي التربية التحضيرية كان متوسطاً، كما بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق تُعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، مما يدعم صحة الفرضيات المطروحة .

**الكلمات المفتاحية:** منهج مونتيسوري، معلمي التربية التحضيرية، العملية التدريسية.

## **Abstract:**

This study aimed to examine the actual implementation of the Montessori method by preschool teachers in the teaching process, based on the hypothesis that the level of implementation is moderate, with no significant differences attributed to teaching experience and academic qualification.

To investigate this, the descriptive method was adopted. A questionnaire was distributed to a randomly selected sample of 60 preschool teachers. Data were analyzed using SPSS27, employing frequencies, percentages, and one-way ANOVA.

The results indicated that the level of Montessori method implementation among preschool teachers was moderate. Furthermore, no statistically significant differences were found in the implementation level based on teaching experience or academic qualification, which supports the proposed hypotheses.

**Keywords:** Montessori Method, Preparatory Class Teacher, Teaching Process

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
03	الشكر و العرفان
04	الإهداء
05	ملخص
07	قائمة المحتويات
09	قائمة الجداول
10	قائمة الاشكال
10	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
15	تمهيد
15	الإشكالية
16	فرضيات الدراسة
17	أهمية الدراسة
17	أهداف الدراسة
17	تحديد المفاهيم الإجرائية
18	الدراسات السابقة
27	الخلاصة
الفصل الثاني: منهج مونتيسوري	
30	تمهيد
30	تعريف منهج مونتيسوري
31	مبادئ وفلسفة منهج مونتيسوري
33	مراحل النمو حسب مونتيسوري
34	أهداف منهج مونتيسوري
36	أركان منهج مونتيسوري
45	الخلاصة
الفصل الثاني: العملية التدريسية	
48	تمهيد
48	تعريف العملية التدريسية
49	عناصر العملية التدريسية
50	مهارات العملية التدريسية
52	الطرائق التقليدية والحديثة في العملية التدريسية

56	معايير الطريقة الجيدة في التدريس
57	الخلاصة
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
60	تمهيد
60	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
60	أهداف الدراسة الاستطلاعية
61	المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية
61	المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية
62	مواصفات العينة الاستطلاعية
63	أدوات الدراسة الاستطلاعية
64	الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
68	ثانياً: الدراسة الأساسية
68	منهج الدراسة الأساسية
68	المجال الجغرافي للدراسة الأساسية
68	المجال الزمني للدراسة الأساسية
69	مجتمع الدراسة الأساسية
69	مواصفات عينة الدراسة الأساسية
70	أداة الدراسة الأساسية
73	الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاساسية
74	الخلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
77	تمهيد
77	عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة الاولى
79	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
80	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
82	الخلاصة
84	الخاتمة
86	اقتراحات الدراسة
88	قائمة المراجع
94	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
60	توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة والمنطقة في الدراسة الاستطلاعية	01
61	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	02
62	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي	03
56	معامل الارتباط بين بُعد الحياة العملية وفقراته	04
65	معامل الارتباط بين بُعد الرياضيات وفقراته	05
66	معامل الارتباط بين بُعد اللغة وفقراته	06
67	معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للأداة	07
67	نتائج صدق المقارنة الطرفية	08
67	نتائج الثبات بمعامل ألفا لكرونباخ	09
68	نتائج الثبات عن طريق التجزئة النصفية	10
69	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	11
70	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي	12
71	المعلومات العامة للاستبيان	13
72	توزيع فقرات الاستبيان حسب أبعادها	14
72	طريقة تصحيح الاستبيان	15
77	توزيع التكرارات لمعرفة مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتسوري في العملية التدريسية	16
79	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova لمعرفة مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية	17
80	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova لمعرفة مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	18

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
62	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	01
63	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي	02
71	توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب الخبرة المهنية	03
72	توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب المؤهل العلمي	04

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملحق
94	استبيان حول واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري	01
96	حساب الصدق الاتساق الداخلي	02
98	حساب الثبات بمعامل ألفا لكرونباخ	03
99	معامل الارتباط بين ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية	04
99	معامل الصدق عن طريق المقارنة الطرفية (التمييزي)	05
100	معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية	06
101	نتائج تحليل التباين الاحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية	07
101	نتائج تحليل التباين الاحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي	08
102	تسهيل المهمة من طرف مديرية التربية	09
103	تصريح شرفي خاص بالنزاهة العلمية لإنجاز البحث	10

# المقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة في مجال التربية وطرائق التعليم الحديثة، أصبح البحث عن مناهج تربوية فعالة تستجيب لحاجات الطفل النفسية، المعرفية والاجتماعية من الأولويات التي تشغل الممارسين والباحثين في مجال التربية، خصوصا وأن التعليم التحضيري هو اللبنة الأولى في البناء التربوي للطفل، حيث يغرس فيه القيم والمهارات الأساسية التي ترافقه في مراحل التعليم اللاحقة.

ومن هنا برز منهج مونتيسوري كأحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على احترام فردية الطفل وتشجيعه على التعلم الذاتي داخل بيئة منظمة ومحفزة. كما انه يتميز بقدرته على تكيف العملية التدريسية حسب قدرات كل طفل مما يسمح له بالتطور وفقا لإيقاعه الخاص، هذا ما جعله يحظى الاهتمام الزائد من قبل التربويين والمختصين حول العالم.

ورغم الانتشار الواسع لهذا المنهج واعتماده في العديد من المؤسسات التعليمية، إلا ان درجة فهم المعلمين له ومدى قدرتهم على تطبيقه تختلف من بيئة تعليمية الى أخرى، بل حتى من معلم الى آخر، فنجاح منهج مونتيسوري لا يكمن فقط في توفير الوسائل التعليمية أو تجهيز القاعات، بل في الكيفية التي يمارس بها المنهج داخل القسم، من خلال تفعيل دوره الحقيقي في احترام وتشجيع حرية الاختيار، وتحفيز التعلم الذاتي.

ومن هنا يبقى مدى تطبيق هذا المنهج في أقسام التربية التحضيرية محل تساؤل خاصة في السياقات التعليمية التي قد لا تكون مهياً بالكامل لتبني هذا النمط التربوي.

وعليه تتناول هذه الدراسة واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية، من خلال التعرف على مستوى التزامهم بمبادئه، ومدى تفهمهم مع متطلباته، وآثار ذلك على المتعلم كما تسعى الى الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمين أثناء محاولتهم تطبيق هذا المنهج ومدى توفر الامكانيات المادية والبشرية الضرورية لذلك.

وبناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تحاول تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال تقسيم الدراسة الى خمس فصول:

يضم **الفصل الأول** مدخل عام للدراسة تضمن تمهيد ثم اشكالية الدراسة وفرضياتها كما تم التطرق الى الأهمية والأهداف المرجوة من الدراسة، وتحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة ثم ختمناها بالدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني** فخصصناه لمنهج مونتييسوري، وتضمن تعريف المنهج ثم مبادئه وفلسفته، ثم مراحل النمو حسب منهج مونتييسوري، ثم أهدافه وأركانه.

**الفصل الثالث** خاص بالعملية التدريسية تعريفها وعناصرها، أهم المهارات والطرائق التقليدية والحديثة، وكذا معايير الطريقة الجيدة في التدريس.

**الفصل الرابع** خصصناه لمنهجية الدراسة وقسمناه الى:

**أولاً: الدراسة الاستطلاعية** أهدافها ومجالها الجغرافي والزمني، طريقة المعاينة ومواصفات العينات الاستطلاعية وأدوات المعاينة ثم اتجهنا الى الخصائص السيكمترية لأدوات القياس.

**أما ثانياً: الدراسة الأساسية** منهجها، مجالها الجغرافي والزمني، مجتمع الدراسة الأساسية وطريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة وأدواتها والأساليب الاحصائية المستخدمة فيها.

**الفصل الخامس** الذي عرضنا وناقشنا فيه نتائج الفرضية العامة الأولى والثانية والثالثة.

وفي الأخير اختتمت دراستنا بخاتمة عامة تضمنت عرض أهم النتائج المتوصل اليها، مع تقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي في تطبيق واستخدام معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتييسوري في العملية التدريسية لنهيها بعرض قائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

## تمهيد

- (1). الإشكالية
- (2). فرضيات الدراسة
- (3). أهمية الدراسة
- (4). أهداف الدراسة
- (5). تحديد المفاهيم الاجرائية
- (6). الدراسات السابقة

## الخلاصة

## تمهيد:

سننطلق في هذا الفصل إلى تحديد الإشكالية التي تُعتبر أساس البحث وقاعدته، وإلى صياغة الفرضيات، كما سنبيين أهمية الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها. إضافة إلى ذلك، أشرنا للمفاهيم الإجرائية المستخدمة في هذه الدراسة، ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع منهج مونتيسوري، والعملية التدريسية بطريقة تمس جوهر إشكالتنا، سواء كانت دراسات عربية، وطنية، أو أجنبية.

## 1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم التحضيري من أهم المراحل التربوية والحياتية التي يمر بها الطفل لما له من أهمية كبيرة في تحضير الأطفال، فهي تعد النواة الأساسية في تنشئته وإعداده للبيئة التدريسية، كما أنها تعمل و بشكل كبير على بناء شخصيته و تطوير مهاراته العقلية والاجتماعية والعاطفية. من جهة أخرى فهي تهدف إلى تهيئة الطفل لاكتساب المعارف الأولية وتعزيز قدرته على التفاعل مع الآخرين وتنمية مهاراته اللغوية والحركية مما يسهل انتقاله إلى المراحل الموالية من التعليم بسلاسة وثقة.

كما تبين الدراسات التي أجراها **توليسيك Tolicic**، مدى تأثير مؤسسات التربية التحضيرية على تقدم الأطفال بنجاح في المراحل التعليمية الموالية فهي توجههم نحو التعلم من خلال الأنشطة التفاعلية واللعب الهادف مما يعزز حبهم للاستكشاف والتعلم، لذلك فإن الاهتمام بالتربية التحضيرية يعد استثماراً في مستقبل الأطفال فهو من الخطط التدريسية التي تتبعها العديد من دول العالم، حيث أشارت دراسة **العالية حبار (2020)** أن التعليم يشكل أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع، فهو الحجر الأساسي للتقدم والتطور وضمان مستقبل متميز، لذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية وعناصرها باعتبارها عنصراً أساسياً ومهماً في نجاح المنظومة التربوية وتحقيق أهدافها، وإلى التفاعل الذي يحدث بين مكوناتها، التي ينبغي أن تتماشى مع مستوى التلاميذ وتنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف المسطرة من قبل المنظومة التربوية.

فعملية التدريس هي وسيلة اتصال تربوي موجهة من المعلم، ومخطط لها لتحقيق أهداف التعليم، فهي عملية هامة ومنظمة تقوم على نقل الخبرات والمهارات والمعارف من المعلم إلى ذهن المتعلم، بهدف الوصول إلى غايات معينة ومحددة، من خلال وضع المتعلم في جو ملائم يناسب قدراته واستعداداته، عبر وسائل ومناهج متعددة تسهم في إنجاح هذه العملية، بدءاً من المرحلة التحضيرية.

ومن بين هذه الوسائل منهج مونتيسوري الذي يعد من الأساليب التربوية الحديثة التي تركز بشكل كبير في التعليم الذاتي وتنمية الاستقلالية عند الطفل من خلال الأنشطة التعليمية الموجهة والبيئة المحفزة لذلك، كما يعمل المنهج على

حب الاستكشاف الحر لدى الطفل وهذا ما يساهم في تنمية قدراته الحركية والادراكية والاجتماعية بطريقة متكاملة ومن هنا نجد بعض الدراسات التي اهتمت بأثر تطبيق منهج مونتيسوري في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية، هذا ما أثبتته نتائج دراسة نورة بنت محمد بن عبد الله السالم (2020).

ومنه نجد ان منهج مونتيسوري من أهم المناهج الحديثة التي أثبتت فعاليتها خصوصا في المراحل الأولى من التعليم بحيث يعتمد على التعليم الذاتي والبيئة التفاعلية والتنمية الاستقلالية لدى الأطفال. ومن جهة أخرى يبقى تطبيق هذا المنهج في المؤسسات التربوية التحضيرية تختلف وفقا للموارد المتاحة ومستوى تدريب المتعلمين، هذا ما اثبتته دراسة دريش مسعودة (2022). فمعلمة مونتيسوري تختلف عن المعلمة العادية باختلاف دورها داخل القسم فهي تقوم على ملاحظة الأطفال ومراقبة سلوكياتهم دون التدخل في الأنشطة التي يقومون بها، فهي الموجهة للعملية التعليمية، لهذا وجب العمل على توفير الموارد والوسائل التعليمية داخل القسم هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن تتسم معلمة المنتسوري بالهدوء والتريث عند التعامل مع الأطفال كما لا يجب عليها استخدام العقوبة والحرمان.

من هنا تبين لنا أن منهج المونتيسوري يمكنه توفير تجربة تعليمية غنية تعد الأطفال لمراحلهم الدراسية المستقبلية بثقة واستقلالية، ونظرا لأهمية الموضوع، طرحنا التساؤل الرئيسي التالي للدراسة:

ما هو مستوى تطبيق منهج مونتيسوري لدى معلمي التربية التحضيرية ؟

والتي تفرعت منه الأسئلة التالية:

(1)- هل توجد فروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية؟

(2)- هل توجد فروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

(2). فرضية الدراسة:

كإجابة مؤقتة للتساؤلات صغنا الفرضية الرئيسية التالية:

مستوى تطبيق منهج مونتيسوري لدى معلمي التربية التحضيرية متوسط.

والتي تفرعت عنها الفرضيات التالية:

(1)- لا توجد فروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

(2)- لا توجد فروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

### (3). أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً لدورها في تسليط الضوء على مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية، ويمكن تحديد أهميتها من خلال ما يلي:

(1-3)- تحليل مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري، ومدى توافق أساليبهم التدريسية مع فلسفته ومبادئه التربوية.

(2-3)- استكشاف مستوى معرفة معلمي التربية التحضيرية بمنهج مونتيسوري من حيث مبادئه، فلسفته وأهدافه .

(3-3)- تحديد مدى استخدام معلمي التربية التحضيرية لأركان منهج مونتيسوري كركن الحياة العملية، ركن الحياة الحسية.

(4-3)- تسلط الضوء على مبادئ وفلسفة مونتيسوري، وأثرها في تطوير مهارات الأطفال التعليمية والاجتماعية.

### (4). أهداف الدراسة:

(1-4)- التعرف على مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية.

(2-4)- تحديد الفروقات في تطبيق منهج مونتيسوري عند معلمي التربية التحضيرية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي.

### (5). تحديد المفاهيم الإجرائية:

(1-5)- **منهج مونتيسوري هو:** منهج تعليمي يقوم على التعلم الذاتي وعن طريق اللعب، مما يساعد الطفل على تنمية استقلاليتته ومهاراته في بيئة محفزة.

(2-5)- **معلم التربية التحضيرية هو:** الشخص الذي يتولى رعاية وتعليم الأطفال في سن التهيئة المدرسية، ويسهم في تنمية قدراتهم في مختلف الجوانب التربوية.

(3-5)- **العملية التدريسية هي:** مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم لمساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات بطريقة منظمة وفعالة.

### (6). الدراسات السابقة:

## دراسة: نصير بولرباح وآخرون (2014)

## بعنوان: "واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستخدام المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات البحث التي تضمنت درجة استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهناك صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأساتذة. وقد تمت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لولاية ورقلة، والبالغ عددهم 30 أستاذًا، واعتمد الباحث على الاستبيان لمعرفة مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية، الذي شمل على الأبعاد التالية وهي: (الأهداف التعليمية، التخطيط، الكفاءات، والمدارس التعليمية بالتقويم). واستنتج الباحث من خلال الفرضية الأولى أن هناك درجة قوية من استخدام الأبعاد النظرية، وكذلك الفرضية الثانية بالنسبة للأبعاد التطبيقية، أما بالنسبة للفرضية الثالثة، فهناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الأبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالأبعاد التطبيقية. أما بالنسبة للفرضية الرابعة، فلاحظنا أن هناك صعوبات متنوعة منها صعوبات تخص الأستاذ وصعوبات أخرى خارج عن نطاق الأستاذ. وفي الأخير أوصى الباحث بضرورة وضع برنامج عملي ميداني يتضمن حصصًا تعليمية تعتمد على الملاحظة وكيفية استغلال الأبعاد النظرية في الواقع في ظل المنهاج الجديد أي المقاربة بالكفاءات.

## دراسة: أسماء خليف (2017)

## بعنوان: "طرق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث"

تعتبر طرق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية، حيث تلعب دورًا أساسيًا وفعالًا في تنظيم الحصة الدراسية وفقًا للمادة العلمية، ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية تتبعها لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة. ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وجدنا مسارها بحد ذاتها متأثرة متأثرًا كليًا بالمفهوم التقليدي للمنهاج، إذ كانت تعمل هذه الطرق على إكساب المتعلم الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهاج بأي طريقة تركز على توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق الأستاذ. أما الطرائق الحديثة، فقد تغيرت أهدافها، وأصبحت بدلاً من أن تركز على جهد المعلم ونشاطه في عملية التعلم.

## دراسة: رمضان نعيمة (2018)

**بعنوان: "أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية"**

يفرض النمو المعرفي والتطور السريع الذي يشهده العالم في يومنا هذا تطوير الأنظمة التعليمية وبرامجها المستمرة وإعادة النظر فيما هو موجود برؤية مستقبلية، مما يستوجب إعادة النظر في أساليب التدريس للتأكد من مدى ملاءمتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة. إذ أن غاية التعلم والتعليم ليس جمع المعلومات والمعارف وحشوها في أذهان المتعلمين، بل تنمية العقل المتعلم وتعليمه كيف يفكر. ومن بين هذه الأساليب التعلم الذاتي الذي أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات السريعة لمجتمع المعرفة، حيث يكون المتعلم هو المسؤول الأول عن تعلمه تحت إشراف وتوجيه المعلم وبناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى التعرف على التعلم الذاتي: مفهومه، أهميته، أساليب التعلم الذاتي، مهارات التعلم الذاتي، دور المعلم في التعلم الذاتي.

**دراسة: التونسي وآخرون (2018)****بعنوان "العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها"**

تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم. وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية. فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقرررة وفق أهدافها ومضامينها، معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، وهذا ينطوي تحت مفهوم عام يدعى التعليمية، وتعددت تعريفات هذه الأخيرة، فقد عرفت بأنها : مجموعة الطرق والأساليب وتقنيات التعلم : كما عرفت بأنها الدراسة العلمية لتنظيم وضعية التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية. وهي بذلك علم من علوم التربية، مبني على قواعد ونظريات مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف وكذا الوسائل المعدة لها. فهي تقوم على مرتكزات هي : المعلم، المتعلم، المنهاج، الطريقة، البيئة الدراسية، الأهداف التربوية. كما أن لها أنواع : التعليمية العامة، التعليمية الخاصة (تعليمية المادة).

**دراسة: العالية حبار (2020)****بعنوان "واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد"**

هدفت الدراسة على أن التعليم يشكل أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع، فهو الحجر الأساسي للتقدم و التطور و ضمان مستقبل متميز، لذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية و عناصرها باعتبارها عنصرا أساسيا و مهما في نجاح المنظومة التربوية و تحقيق أهدافها، و كذلك إلى التفاعل الذي يحدث بين مكوناتها، التي ينبغي أن تتماشى مع مستوى التلاميذ و تنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف المسطرة من قبل المنظومة التربوية.

**دراسة: ملياني بتول وآخرون (2020)**

**بعنوان: "عناصر العملية التعليمية التعلمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة"**

من خلال إشكالية البحث التي تتمحور حول عناصر العملية التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة، وانطلاقاً من الفصول الثلاثة لهذه المذكرة، حاولنا إبراز الأهمية الكبيرة التي نكتسبها العملية التربوية في مختلف الأطوار. لا شك أن العملية التعليمية واحدة من أهم العمليات التي لا يمكن أن يتم تنفيذها بدون أن يكون هناك خطة وسيقا واضح لها، فهي تقوم على مجموعة من الأسس المحاطة بشروط وقواعد لا يمكن الاستغناء عنها، وكلها تهدف في نهاية الأمر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بالتعليم، وتوصيل الرسائل للطلاب وفقاً للخطة الموضوعية. وهناك مجموعة خاصة من الرسائل والقيم التي تقوم العملية بها، ولا يمكنها أن تتكون إلا بوجود المعلم، وهو العنصر الأساسي في المنهج الدراسي، ومنه، فإن العملية التعليمية تعد مجال تطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم.

**دراسة: نورة بنت محمد بن عبد الله السالم (2020)**

**بعنوان: "أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق منهج مونتييسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، مقارنة بالمنهج المطور واستخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن على عينة مكونة من 50 طفلاً من مرحلة الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما درست بمنهج مونتييسوري والأخرى بالمنهج المطور اعتمدت الدراسة على اختبارات لقياس مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، والمرونة) قبل وبعد التطبيق. أظهرت النتائج تفوق الأطفال الذين تعلموا وفق منهج مونتييسوري في هذه المهارات مقارنة بالمجموعة الأخرى، كما تبين أن هذا المنهج يعزز الاستقلالية والتفاعل النشط لدى الأطفال. وأوصت الدراسة بدمج مبادئ مونتييسوري في المناهج التعليمية، مع ضرورة تدريب المعلمين على تطبيقها بفعالية، نظراً لدورها في تحسين التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

**دراسة: يحيى ابو احمد (2021)**

**بعنوان: "العملية التعليمية الناشطة ومدى ارتباطها بتصورات المتعلم"**

يعتبر موضوع التصورات وعلاقته بالعملية التعليمية من المواضيع الهامة ضمن ميدان التربية باعتبارها من مدخلاتها التي تكتفيها التعلم، وهي جزء من تفاعله مع الآخرين، وفي هذا السياق قامت هذه الدراسة إلى إضافة بعض الجوانب في الممارسة البيداغوجية للعملية التعليمية الناشطة، وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس، وكذلك قصد إلى محاولة إثارة النقاش حول استخدام العناصر المكونة للعملية التعليمية الناشطة، والبحث في أساس العملية التعليمية من منظور وجهة نظر المعلم، وهي محاولة إظهار مجموعة التصورات التي تحاول أن تصف الطرق المختلفة التي يستخدمها التلاميذ في فهم المعلومات وتكوين المفاهيم والمبادئ، كما تهتم الدراسة الحالية بمحاولة اثنتين من أهم العوامل التي تؤثر

في تبني الممارسات المختلفة، هما التصورات المتعلمون عن العلم واتجاهاتهم التعليمية. هذا الاهتمام يرجع إلى كل من الافتراضات التي طرحتها الأدبيات المرتبطة بمفاهيم العلم والتصورات التعليمية من خلال مناقشة نتائج العديد من الدراسات السابقة. وقد بينت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم سهولة تخلص المتعلمون للمفاهيم المكتسبة لكونها جزء من نظام تصوراتهم وتأثرها على الجانب الوظيفي للمتعلمين وتفسيراتهم للعملية التعليمية، لكونها تشكل حقيقة يتحدد خفائها على الرغم من تداخل العلم الذي لا يفرض، وهذا يفرض على المعلم ضرورة العمل أثناء الدرس للانطلاق من تصورات المتعلمين.

### دراسة: سليمان حني (2021)

**بعنوان: "أثر برنامج منهج مونتيسوري في التربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) دراسة شبه تجريبية"**

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اثر برنامج تعليمي في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من أطفال الروضة (40) طفلا من كلا الجنسين، (20) الاولى تمثل المجموعة الضابطة، و(20) الثانية تمثل المجموعة التجريبية، وقد تم اختيارها بطريقة قصديه، حيث اعتمد الباحث على بطاقة ملاحظة، والبرنامج التربوي التعليم كأدوات للدراسة. وبعد تطبيق البيانات إحصائيا أظهرت الدراسة النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية للمقياس، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية لملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة: دلال عبد الله الرجيب (2021)

**بعنوان: "مدى فعالية تصميم برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي والتعلم النشط"**

يهدف البحث إلى تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على مدخل منتسوري في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في ظل التعلم النشط، وقد تم الاعتماد على التطبيق الإلكتروني على الأطفال عند تنفيذ البرنامج على صف تعليمي مكون من 20 طفل بإحدى رياض الأطفال بدولة الكويت بالطريقة الإلكترونية، كما تم استخدام استمارة الملاحظة لتقييم مهارات ومفاهيم الأطفال، وجاءت نتائج البحث لتؤكد على فاعلية منهج منتسوري في تعليم الأطفال وتنمية مفاهيمهم ومهاراتهم من خلال توظيف الإلكترونيات، كما أبانت البحث وجود فرق ذو إحصائية بين الأطفال عينة البحث في مستوى إدراك المفاهيم والحقائق والمهارات ويعزو ذلك تأثيرهم بمكونات خبراتهم التعليمية الأخرى والمتداخلة مع تطبيق المدخل الجديد مع ما يتلقونه بالطرق التقليدية في ظل التعليم الإلكتروني.

دراسة: عبد القادر العربي (2022)

بغوان: "تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس"

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة العملية التعليمية التعلمية ، في منهاج اللغة العربية ، (مرحلة التعليم المتوسط) باعتماد المقاربات (المضامين، الأهداف الكفاءات ) في المنظومة التربوية في الجزائر، مع التركيز على فهم المنطوق والمكتوب ، باعتبارهما يؤسسان الاكتساب الملكة اللغوية.

إن اعتماد منهاج الجيل الثاني شكل رؤية استراتيجية في معالجة المفاهيم التعليمية ، ومكن المتعلم من صناعة معارفه و بنفسه في إطار المقاربة بالكفاءات.

دراسة: دريش مسعودة (2022)

بغوان: "مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري" دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال مدينة بسكرة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و تكونت العينة من (30) مربية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، قامت الباحثة بطرح أسئلة المقابلة على المربيات، و توصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري كان ضعيف جدا بالرغم من خضوعهن لتكوين في المونتيسوري عن طريق دورات مكثفة، و قدمت الدراسة وفقا لنتائجها عددا من التوصيات والمقترحات البحثية التي قد تسهم في زيادة معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري.

دراسة: زينب محمود محمد عطيفي وآخرون (2022)

بغوان: "استخدام أنشطة منتسوري في تدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات الحس العددي بالمرحلة الابتدائية"

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات الحس العددي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، باستخدام أنشطة منتسوري. وتم استخدام المنهج التجريبي المصمم شبه التجريبي في المجموعة الواحدة، وذلك بتطبيق مجموعة من (5) أنشطة تعليمية مرتبطة بالمفاهيم الأساسية بمسكن منفذ النشاط الثانية بالوحدة المقترحة. تم تحليل محتوى وحدة القياس وإعداد قائمة ببعض مهارات الحس العددي، ودليل المعلم وكراسة الأنشطة التعليمية، واختبار مهارات الحس العددي. أكدت نتائج البحث على وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحس العددي، وذلك لصالح القياس البعدي. وقدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات، منها تقديم دورات تدريبية للمعلمين لكيفية التدريس باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية الحس العددي في

تلاميذ المرحلة الابتدائية، وضرورة الاهتمام بمهارات الحس العددي باعتبارها من المتطلبات الأساسية اللازمة للتقدم في المراحل التعليمية المختلفة.

دراسة: قرنوب اشواق (2022)

بعنوان: "منهج المونتيسوري والانضباط الذاتي لدى أطفال الروضة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهج مونتيسوري في تحقيق الانضباط الذاتي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وذلك من خلال الكشف عن إمكانية تسهيل منهج مونتيسوري في الانضباط الذاتي للفرد والجماعة لدى أطفال الروضة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وزعت على عينة قسدية قدرت بـ (120) مربية بمختلف روضات بلديات ولاية جيجل. وقد تمت الاستعانة ببرنامح المعالج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS18) في تفريغ البيانات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن منهج مونتيسوري يسهل في الانضباط الذاتي للفرد والانضباط الذاتي للجماعة لدى أطفال الروضة.

دراسة: نسبية سلطاني، مليكة مدور (2023)

بعنوان: " تحليل محتوى دفتر الأنشطة العملية للتربية التحضيرية في ضوء منهج مونتيسوري "

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تضمين أهداف منهج منتسوري في محتوى كتاب الأنشطة العلمية لتربية التحضيرية، ولتحقيق هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة تحليل محتوى مكونة من 30 عبارة للقياس، ثم تطبيقها على محتوى كتاب الأنشطة العلمية لتربية التحضيرية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن أهداف منهج المجلس منتسوري متضمنة في كتاب الأنشطة العلمية لتربية التحضيرية بنسبة متفاوتة، ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب الذي تم تحليله بالدراسة قد تضمن الأهداف الأكاديمية المستقرة في منهج المجلس منتسوري بدرجة أكبر من أهداف الأنشطة الحسية والعملية.

دراسة: ريان نخلة (2023)

بعنوان: "توظيف المنهج المنتسوري في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية"

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية توظيف منهج مونتيسوري في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية، مع التركيز على مدرسة "سوبر للتعليم والتدريب" في ولاية ورقلة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً أداة الملاحظة لجمع البيانات حول تفاعل الأطفال مع الأنشطة المقدمة. أشارت النتائج إلى أن تطبيق أنشطة مونتيسوري، مثل الأسطوانات الصوتية والأجراس، يساهم بشكل فعال في تطوير مهارات الاستماع والتحدث

لدى الأطفال. كما أظهرت الدراسة تجاوبًا إيجابيًا من قبل التلاميذ مع هذه الأنشطة، مما يعزز من قدرتهم على التركيز وحسن الإصغاء. أوصت الباحثة بضرورة دمج أنشطة مونتيسوري الحسية في المناهج التعليمية للأقسام التحضيرية، وتدريب المربيات على تطبيقها بفعالية لتحقيق أفضل النتائج في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال.

**دراسة: ابتسام دجغوبي (2023)**

**بعنوان: "درجة معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتسوري" دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة ورقلة"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتسوري في مدينة ورقلة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وطبقت اختبارًا مكونًا من سبعة أبعاد على عينة مكونة من 90 مربية. أظهرت النتائج أن درجة معرفة المربيات بأبعاد منهج منتسوري كانت مرتفعة جدًا، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة تعزى للأقدمية أو المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق تعزى لطبيعة التكوين. أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية مكثفة للمربيات لرفع درجة معرفتهن بمنهج منتسوري، وتبني هذا المنهج في رياض الأطفال لتحسين جودة التعليم المقدم.

**دراسة: رقية الحربي ونجاة صانغ (2024)**

**بعنوان: "دور منهجية مونتيسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض"**

هدف البحث إلى التعرف على دور منهجية منتسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف واقع دور منهجية منتسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال باستخدام الاستبانة كأداة للبحث من جزأين رئيسيين هما: الجزء الأول؛ يشمل البيانات الأولية لأفراد عينة البحث، وتمثلت في: (سنوات الخبرة). الجزء الثاني؛ دور منهجية منتسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة، موزعة على عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (32) معلمة، وجاءت النتائج كالتالي: أن دور منهجية منتسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة جاء بدرجة (عالية جدًا) من وجهة نظر معلمات الأطفال التي تطبق منهج منتسوري في مدينة الرياض، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور منهجية منتسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأوصى البحث بضرورة تطوير مناهج رياض الأطفال لتتوافق مع المتغيرات المستقبلية ورؤية 2030 في إعداد جيل مبدع ومبتكر يمتلك عقلية واعية، وأهمية التوسع في تطبيق منهجية منتسوري في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، لما لها من أثر في تنمية السمات الريادية لطفل الروضة.

## التعليق على الدراسات السابقة:

كل بحث علمي لم ينشأ من الفراغ، حيث تكشف الدراسات السابقة عن جذور المشكلة وتؤدي الى فهمها فهي انطلق لدراسة جديدة، لهذا لقد تم التطرق إلى أبحاث تعلق موضوعها بـ منهج مونتيسوري و العملية التدريسية. بالنسبة للدراسات التي تناولها الباحثون في "منهج مونتيسوري" وهم: نورة بنت محمد بن عبد الله السالم (2020)، سليمان حني (2021)، دلال عبد الله الرجيب (2021)، قرنوب أشواق (2022)، دريش مسعودة (2022)، زينب محمود محمد عطيفي وآخرون (2022)، نسيبة سلطاني وآخرون (2023)، ريان نخلة (2023)، ابتسام دجغوبي (2023)، رقية الحربي و نجاة صانغ (2024)، فهي تشترك في اهتمامها بتطبيق منهج منتسوري في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث ركزت على تأثيره في تنمية مجموعة من المهارات الأساسية لدى الأطفال، مثل الاستماع، التفكير الإبداعي، والمهارات العددية. إلى جانب دراسة دوره في التعلم النشط ومواكبة التحولات الرقمية. كما اعتمدت بعض الدراسات على مقارنة هذا المنهج بالمناهج التقليدية بهدف تقييم مدى فعاليته في تحسين الأداء التعليمي. ومن جانب آخر، أولت بعض الأبحاث اهتمامًا بمعرفة مدى إلمام المربيات بمبادئ منتسوري، مما يعكس دور التكوين المهني في نجاح تطبيقه داخل المؤسسات التربوية. إضافة إلى ذلك، اعتمدت أغلب الدراسات على البحث الميداني أو التجريبي، مما يشير إلى الحاجة لدراسات أكثر عمقاً لقياس الأثر الحقيقي لهذا المنهج على المدى الطويل. كما اهتمت بعض الدراسات بتحليل المناهج التعليمية الرسمية ومدى توافقها مع مبادئ منتسوري، مما يعكس توجهًا نحو دمج هذا النموذج التربوي في الأنظمة التعليمية المعتمدة. وبذلك، يتضح أن جميع الدراسات تتلاقى في محاور رئيسية، أبرزها: دراسة أثر منهج منتسوري على تنمية المهارات مقارنة بالمناهج الأخرى، تقييم معرفة المربيات به، والاعتماد على البحث التجريبي والميداني، مما يعزز أهمية تطوير هذا النهج وضمان تكيفه مع المتغيرات الحديثة في العملية التعليمية.

أما الدراسات التي تناولت موضوع "العملية التدريسية (التعليمية)" كانت كالتالي: نصير بولرباح وآخرون (2014)، أسماء خليف (2017)، رمضان نعيمة (2018)، فايزة التونسي وآخرون (2018)، العالية حبار

(2020)، ملياني بتول فاطمة الزهراء وآخرون (2020)، يحي ابو احمد (2021)، عبد القادر العربي (2022)، ارتكزت هذه الدراسات على تحليل العملية التدريسية (التعليمية) من زوايا متعددة، حيث تناولت الفروقات بين النظام التربوي القديم والجديد، مع التركيز على استراتيجيات التدريس المختلفة وتحليل مدى فعاليتها. كما تم إبراز أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، ودوره في تعزيز استقلالية المتعلم وتطوير مهاراته، إلى جانب دراسة التعليم النشط وعلاقته بتصورات المتعلم. واهتمت بعض البحوث بتحديد مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها، ومقارنتها بطرق التدريس التقليدية والحديثة، خاصة في تعليم اللغات. كما تم التطرق إلى استخدام الأساليب الحديثة في مجالات تعليمية متخصصة، مثل التربية البدنية، ومدى فعاليتها في تحسين الأداء التعليمي. وبذلك، تتقاطع هذه الدراسات في سعيها إلى تطوير التعليم، من خلال دراسة مكونات العملية التعليمية، وتحليل المناهج، وتوظيف الأساليب البيداغوجية الحديثة لضمان نقل المعرفة الصحيحة وتحقيق تعلم أكثر فاعلية.

الخلاصة:

حاولنا في هذا الفصل أن نوضح إشكالية البحث والإجابات المؤقتة لها والمتمثلة في فرضيات هذه الدراسة، مع تبيان أهميتها والأهداف المرجو تحقيقها، إلى جانب التطرق إلى المصطلحات الإجرائية للدراسة، بالإضافة إلى ذلك تناولنا أهم الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات هذه الدراسة التي تشكل رافدا هاما وأساسيا نعتمد عليه في بحثنا.

# الفصل الثاني: منهج مونتيسوري

# الفصل الثاني: منهج مونتيسوري

## تمهيد

- (1). تعريف منهج مونتيسوري
- (2). مبادئ وفلسفة منهج مونتيسوري
- (3). مراحل النمو حسب مونتيسوري
- (4). أهداف منهج مونتيسوري
- (5). أركان منهج مونتيسوري

## خلاصة

تمهيد:

يعتبر منهج مونتيسوري أحد المناهج التربوية الذي أسسته الطبيبة والمربية الإيطالية ماريا مونتيسوري، يهدف إلى تعزيز استقلالية الطفل وتنمية قدراته الطبيعية من خلال بيئة تعليمية مهياً بعناية، وفي هذا الفصل تطرقنا الى ماهية منهج مونتيسوري، مبادئه وفلسفته، مراحل نمو الطفل حسب منهج مونتيسوري، أهدافه وفي الاخير أركانه.

1. تعريف منهج مونتيسوري:

يعرف مومن منهج مونتيسوري على أنه: أحد الاتجاهات الشمولية في التعليم التي تركز على الطفل باعتباره محور عملية التعلم (دريش مسعودة، 2022: 21-22).

تعرفه ليلارد (Lillard) أنه: منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل في داخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل، وقد أرست دعائمه الدكتورة مونتيسوري من خلال دراساتها وبحوثها وتطبيقاتها الميدانية، معتبرة أن العملية التربوية يجب أن تهتم بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية، والعقلية، الروحية والجسدية الحركية وتقوم على نظريات لتنمية الطفل منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل بداخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل.

تعرفه ساندي (Sandy) بأنه: منهج تعليمي يعرف عالمياً باسم منهج مونتيسوري، موضحة أن الهدف الرئيسي لمنهج المونتيسوري هو توفير بيئة محفزة ومخططة بدقة ليتمكن الأطفال من تطوير العادات الأساسية، والمهارات والأفكار التي تعد ضرورية لتفكير ابداعي وتعلم يستمر معهم طوال حياتهم (ريحاب محمد لطفي: 212).

ويعرف أيضاً: بأنه سلوك لتعليم الأطفال يعتمد على التدريب الحسي الشامل والنشاط الحركي الحر للطفل والاكتساب المبكر لمهارات القراءة والكتابة.

وعرفته بهادر (Bahadar) (2003) بأنه: العديد من الأنشطة و الممارسات الحسية والتمارين الحركية للعضلات والتي تهدف إكساب الأطفال المهارات الحركية المختلفة وتعلم اللغة والقراءة والكتابة والحساب وتعليم الأطفال العلوم الطبيعية والأشغال اليدوية المختلفة (بهادر، 2003: 87).

ويمكن تعريف منهج مونتيسوري على انه: ذلك النظام التعليمي التلقائي التوسعي، الذي يتم تصميمه بالشكل الذي يتيح للطفل حرية الحركة والانتقال والتصرف في إطار بيئة مناسبة مشجعة على النمو الذاتي.

كما يعرف على أنه: أحد الاتجاهات التعليمية الشمولية التي يقوم فيها المعلم بدور المرشد والموجه في الفصول الدراسية، التي تجمع بين عدد من الأطفال و الأعمار المتباينة، حيث يقوم المعلم باستخدام عدد من الادوات التي تساعد

على التعلم الذاتي، بقصد تحسين مستويات التقدير الذاتي والثقة بالنفس والكفاءة الخاصة بالأطفال(نورة بن عبدالله السالم، 2020: 803-804).

## 2. مبادئ وفلسفة منهج مونتيسوري:

يعتمد منهج مونتيسوري على احترام مراحل النمو الطبيعي للطفل، كما أنها تؤكد أهمية التعلم الذاتي، التفاعلي، والموجه نحو بناء الاستقلالية. كما يسعى الى ارساء قيم التعاون، والانضباط الذاتي، مما يساهم في إعداد الطفل لمواجهة الحياة بروح إيجابية وإبداعية.

يعتبر نمودجا تعليميا يراعي الفروق الفردية، ويوفر بيئة آمنة ومنظمة تشجع الأطفال على الاستكشاف والتجربة، وذلك لكي يصبحوا أفرادا متوازنين وقادرين على تحقيق امكاناتهم الكاملة.

لقد أشار **عبد المجيد و أخرون (2015)** أنه يوجد أربعة أسس ومنطلقات مهمة جدا في فلسفة مونتيسوري التربوية تمثل الأساس الذي قامت عليه آراءها التربوية في تربية طفل ما قبل المدرسة وهي:

(أ) **بيئة التعلم المعدة:** توفير بيئة تعليمية معدة إعدادا خاصا وتكون مهيأة بمجموعة من الأشياء والمواد والمعدات و الخبرات الملائمة والوسائل التعليمية المعدة إعدادا خاصا، أيضا من واقع التجريب في تعامل الأطفال مع البيئة وما فيها من أشياء مصنوعة أو مواقف معينة.

(ب) **المعلم المدرب:** أو الأصح تسميته الموجه أو المرشد لنمو الطفل وتعليمه، وتقول مونتيسوري "أن من يرغب في أن يصبح معلما عليه أن يكون مهتما بالإنسانية، التي تربط المراقب بمن يراقبه"، ومعناه يجب على المعلمة التمييز بين الأعمال التي يجب منعها والأعمال التي يجب مراقبتها ولا تقوم بشيء سوى الملاحظة المستمرة للأطفال، ليصبح واجبها الأساسي هو مساعدة الأطفال على القيام بأعمال مفيدة وأخذهم الى تلك الأنواع من الأنشطة التي يمكن أن يقوموا بها بأنفسهم.

(ج) **الحرية:** ترى ماريا مونتيسوري أنه من الضروري بالنسبة للمعلمة أن توجه الطفل دون أن تدعه يشعر بوجودها أكثر مما يجب، بمعنى أن تكون دائما مستعدة لتقديم العون المطلوب وفي الوقت المناسب، فلا تكون عائقا يجول بين الطفل واكتسابه خبراته الذاتية، حينئذ سلاحظ للطفل شخصيته التي يبحث عن وجودها، لذلك يجب أن يتمتع الطفل بثلاث حريات هي الجسمية والحرية العقلية والحرية الأخلاقية، فإن حرية الطفل يجب ألا يحدها سوى صالح الجماعة، وهو ما نطلق عليه تربية السلوك والتصرفات. يجب إذن أن نمنع الطفل من كل ما يمكن أن يجرح أو يهين الآخرين أو كل ما يحمل سمات التصرف الغير اللائق والغير المهنذب.

(د) **نضج الطفل:** نتيجة لتوفير أجواء القواعد السابقة يتحقق نضج الطفل من خلال عمليات التمثيل والادراك والوعي والمقارنات، التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم العون له، حتى رشده الموجهة -المعلمة- كما تقول مونتيسوري :

من أجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد، وبذلك أيضا يصبح التعلم متاحا وممكنا وليس مفروضا (دريش مسعودة، 2022: 23).

وحسب ما أشار **Lillard, A.S (2012)** " أن لمونتيسوري خمسة مبادئ أساسية لتطبيق طريقته وهي:

(أ)- **احترام الطفل**: يظهر المعلمون الاحترام للأطفال عندما يساعدهم على فعل الأشياء والتعلم بأنفسهم فعندما يكون لدى الأطفال خيارات يكونون قادرين على تطوير المهارات والقدرات اللازمة لاستقلالية التعلم الفعال واحترام الذات الايجابي.

(ب)- **العقل الممتص**: اعتقدت مونتيسوري أن الأطفال يتفوقون أنفسهم فتقول: "يمكن القول اننا نكسب المعرفة باستخدام عقولنا لكن الطفل يمتص المعرفة المباشرة في حياته النفسية ببساطة من خلال الاستمرار في العيش فيتعلم الطفل التحدث بلغته الأصلية.

(ج)- **الفترات الحساسة**: تشير الفترة الحساسة الى حساسية خاصة يكتسبها الطفل في حالته الطفولية، بينما لايزال في طور النمو السريع الأولى، وهو تصرف عابر ويشير الى اكتساب سمة معينة وبمجرد اكتساب هذه السمة أو الخاصية، تختفي الحساسية الخاصة.

(د)- **البيئة المعدة**: وتجعل المواد والخبرات التعليمية متاحة للأطفال بتنسيق منظم وحرية في السمة الأساسية للبيئة المحفزة، نظرا لأن الأطفال داخل البيئة يتمتعون بحرية استكشاف المواد التي يختارونها فإنهم يمتصون ما يجدونه هناك.

(هـ)- **التعليم الذاتي**: أطلقت مونتيسوري على مفهوم أن الأطفال قادرون على تعليم أنفسهم "التعليم الذاتي" فالأطفال الذين يشاركون بنشاط في بيئة معدة ويمارسون حرية الاختيار يتفوقون أنفسهم حرفيا، لذا يقوم معلمو مونتيسوري بإعداد الفصول الدراسية حتى يتفهم الأطفال أنفسهم" (ابتسام جعوي، 2024: 35-36).

والبعض الاخر يرى أن تقوم طريقة مونتيسوري على أسس فلسفية متعددة وتتمثل فيما يلي:

(أ)- **احترام حرية التلميذ**: بحيث تكون الحرية متفقة مع نموه الجسدي، والعقلي، الجسمي، فهي حر في انتقاء عمله، وفي تفكيره وحركته، ولهذا تدعو مونتيسوري الى إلقاء المقاعد الثابتة التي تعيق حركة التلميذ.

(ب)- **تمكين التلميذ من اللعب**: لأن اللعب يشبع ميول التلميذ، ويكسبه المهارات والخبرات.

(ج)- **تنمية الحواس**: حيث إن الحواس مرتبطة بجوانب مختلفة للتلميذ.

(د)- **التربية اللغوية**: حيث اهتمت مونتيسوري بتنمية القدرات اللغوية للتلاميذ.

(هـ)- **التربية الخلقية**: يتم تربية التلميذ بحرية دون الاستهانة بالأخلاق، والقيم العليا.

(و)- التربية الحركية: وذلك عن طريق اكتساب المهارات اليدوية، وتنمية العضلات.

(ز)- تنمية التلميذ بشكل تكامل: حيث تهدف مونتيسوري لتحقيق النمو المتكامل للتلميذ.

(ح)- تنمية قدرة التلميذ الذاتية: بواسطة تنظيم ذاته واتباع أسلوب منظم ومستقل في حياته.

(ط)- الاهتمام بالمحسوسات: حيث إنها تعمل على إكساب التلميذ المهارات المتعددة والكثرة (عبد العزيز السراجي، 2023: 261).

### 3. مراحل النمو عند الطفل حسب مونتيسوري:

اهتمت مونتيسوري بثلاثة أشياء محورية في منهجها وهي صحة الأطفال تربيتهم الخلقية ونشاطهم الجسماني. وهكذا قسمت ماريا مونتيسوري عملية التنمية البشرية للإنسان إلى أربع مراحل أساسية، تمتد من عمر الولادة وحتى عمر 24 عاماً، وقد وضعت لكل مرحلة رؤية خاصة للخصائص وطرق التعلم لأنشطة الضرورية.

#### المرحلة الأولى : من عمر الولادة حتى 6 سنوات

شددت مونتيسوري على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل فهذه الفترة من حياة الطفل تتميز – حسب مونتيسوري – بكونها الفترة التي يتأقلم فيها الطفل مع من حوله

و تنقسم هذه السنوات إلى 3 مراحل وهي:

أ – مرحلة العقل المستوعب : حيث يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به وتشكل أساس تعلمه في المستقبل.

ب – الفترات الحساسة : تتميز بتكرار الطفل لأنشطة معينة حتى يتقنها.

ج – فترة الوعي الكامل : يطبق الطفل بوعي كامل ما سبق و اكتسبه من معرفة و مهارات.

وهكذا ترى مونتيسوري أن كل مشكلة عند الطفل هي بسبب المعاملة الخاطئة التي يتلقاها من الكبار، كالطفل الذي لم يتعود على الاستقلالية بحيث تنوب عنه المربية أو الأم في القيام بالعمل.

و في هذه المرحلة، لاحظت الدكتورة مونتيسوري أن الأطفال يميلون للاكتشاف و تنمية قدراتهم النفسية والجسدية، وعن أهم القدرات التي يجب أن تركز أنشطة مونتيسوري على تطويرها في هذه المرحلة نذكر مهارات اللغة و النظام و صقل الحواس و التركيز على السلوك الاجتماعي و تبني أهداف صغيرة.

#### المرحلة الثانية: من عمر 6 سنوات حتى 12 سنة

في هذه المرحلة، لاحظت مونتيسوري العديد من التغيرات النفسية و الجسدية على الأطفال وقد طورت بيئة الفصول و المواد الدراسية والمواد الطبيعية بما يتناسب مع هذه التغيرات، ومن الصفات التي لوحظ تطورها في هذه المرحلة :

\* الميل إلى العمل في مجموعات.

\* تطور الخيال والحس الأخلاقي والتنظيم الاجتماعي.

\* تطور القدرات الإبداعية وتشكيل الاستقلال الفكري.

### المرحلة الثالثة: من عمر 12 حتى 18 سنة

تسمى هذه مرحلة بالمراهقة، وقد لاحظت مونتيسوري أن هذه المرحلة تتميز بتغيرات جسدية مرتبطة بعمر البلوغ و ما يرافقها من تغيرات نفسية، ولهذا فالأنشطة يجب أن تراعي خصوصيات هذه المرحلة كعدم الاستقرار النفسي و عدم التركيز في هذا العمر و نمو شعور الكرامة و الاعتزاز بالنفس، و هذه المرحلة هي مرحلة بناء الذات (نداء سمير، 2018: 36-37).

### المرحلة الرابعة: من 18 حتى 24 سنة

هي مرحلة النضج و الوعي الكامل، فلم تطور مونتيسوري أنشطة التعليمية لهذه المرحلة، لكنها اعتمدت منهجا لتنمية الذاتية للأشخاص الذين نضجوا وتربوا في ظل فلسفة مونتيسوري ( ابتسام جغوبي، 2024: 45).

فمن خلال معرفة مراحل التعليم في منهج منتسوري تستطيع المربيات إنشاء بيئة تعليمية محفزة ومنظمة تساعد على نمو شامل وصحي للأطفال، وعليه تسعى هذه الدراسة للتعرف على درجة معرفة المربيات لهذه المراحل من أجل مراعاة متطلبات كل مرحلة، فيتسنى لكل طفل في عمره عيش مرحلته بسلاسة وفق وتيرة نموه الخاصة.

### 4. أهداف منهج مونتيسوري:

تؤمن منتسوري بأن الهدف من التعليم إنما يتمثل في إعداد الطفل، ليكون مواطن عالميا يهتم بنشر وتنمية السلام العالمي إلى جانب إعداده ليكون وسيلة أو أداة لتحقيق تلك التنمية، وتعد منهجية منتسوري في التعليم نموذجا للمعلمين المعنيين ب إتاحة أجواء التعليم الفصلية النمائية الملائمة لتعلم ونمو الأطفال والتحسين من مخرجاتهم حيث تتيح منهجية منتسوري مداخل فرديا للتعليم، يسمح لأطفال بالتعلم وفقا للوتيرة التي تتناسب وإمكانياتهم في بيئات التعلم المعدة جيدا.

ترى مونتيسوري أن المدرسة تهدف الى تعليم الاطفال العديد من المهارات والقدرات والسلوكيات، وهي كالتالي:

\* **التخيل:** حاولت منتسوري ربط الخيال لدى الطفل بالواقع حيث قامت بالتمييز بين استخدامات الخيال الابتكاري والخيال غير الحقيقي فإذا رغبتنا أن نساعد الأطفال على أن يكونوا مبتكرين فنحن في حاجة للمساعدة لكي تطور قدراتهم على الملاحظة والتمييز مع أخذ العالم الحقيقي في الاعتبار، وليس تشجيعهم على الانحراف إلى عالم خيالي غير حقيقي (بلال بن زادي: 170). وتؤكد أن سر التدريس الجيد هو رعاية ذكاء الطفل باعتباره عقلا خصبا نزرع فيه بذورا كي تنمو تحت حرارة الخيال المتوهج. لهذا، فغايتنا ليست جعل الطفل يفهم وحسب أو عدم إكراهه على

الحفظ والاستظهار، لكن نمس خياله ونحمس بداخله العمق والجوهر، فالرؤية التخيلية تختلف تماما عن مجرد إدراك شيء، لأن الأولى ليست لها حدود (دريش مسعودة، 2023: 27).

**\* الثواب والعقاب:** سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكانا في فصول مونتيسوري، حيث يؤمن المعلم في مدرسة مونتيسوري بأنه إذا اهتم بالميل الطبيعية للأطفال فسوف يجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قدراتهم، فوضعت مونتيسوري مبدأ (Control of Error) أي ضبط الخطأ فيصح الطفل أخطاءه ويتعلم ذاتيا.

**\* تعديل السلوك:** في فصل مونتيسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفاقه، لذلك كان احترام الآخرين الحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نموا طبيعيا، فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهمة جدا بالنسبة لهم، فإذا قام طفل بمضايقة رفاقه الذين يعملون فإن هذا الطفل عادة ما يجبر على البقاء بمفرده وبهذه الطريقة فهم يحترمون هذه الرغبة بتلقائية على الرغم من أن المدرس قد يتدخل أحيانا وقد أوصت إلا يزيد عزل الطفل المعاقب عن أكثر من دقيقة (ابنسام جغوبي، 2024: 37)، وبهذه الطريقة يكون لديه فرصة لكي يرى واقع الشيء الذي يتم فرضه، وليس من قبيل التهديد أو المكافأة ولكنه شيء ينبع من الأطفال أنفسهم إلى الحركات التلقائية المنظمة. ما يشير إلى أطفال غير موفقين في عملهم إن سوء السلوك من وجهة نظر مونتيسوري غالبا لذلك فإن مهمة المدرس لا تعطيه الحق في أن يفرض سيطرته وسلطته على الأطفال و وفقا ولكن عليه أن يلاحظ سلوك كل واحد منهم بإحكام شديد و من ثم يكون المدرس في مكانة أفضل ووضع جيد لتقديم الأدوات التي تناسب حاجات النمو الداخلية، فالمعلمون يتوقعون درجة فعلية من الملل والضجر وصرف الانتباه خلال الأيام الأولى من السنة وبمجرد أن يستقر الأطفال في عملهم فإنهم سوف يشعرون بالرغبة في الاستغراق فيه ومثل هذا الإجراء ما يمثل مشكلة للمدرس (بلال بن زادي: 169).

**\* الاستقلالية والتركيز:** فالمعلم لا يحاول أن يوجه أو يقترح أمرا ما يخص الطفل من أجل السيادة أو الحرية أو الاستقلالية وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع الحاجات الداخلية للأطفال في مراحل حساسة متباينة فإن الأطفال سوف يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم بدون إشراف أو توجيه من الكبار.

**\* الاختيار الحر:** حاولت مونتيسوري أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب أن يتعلمه الأطفال وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار، كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لإعماقهم الداخلية وعلى المعلم أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل، وذلك بأن يكلف الطفل من وقت لآخر بمهمة جديدة بيدي استعدادها لها ولكن بطريقة غير مباشرة، ويجب على المعلم أن يتجنب إعطاء الطفل شعورا بأنه مرغم على أداء عمل ما، ألن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل على أن يتبع ميوله (نداء سمير، 2018: 37).

## 5). أركان منهج مونتيسوري:

لقد تم تصميم هذه الأركان لتعزيز الحواس، تحسين التفكير المنطقي، وتنمية الفضول الطبيعي للأطفال نحو العالم المحيط بهم، مع توفير الأدوات المناسبة التي تشجع الطفل على التعلم من خلال التجربة والاكتشاف بدلا من التلقين التقليدي.

### 1-5)- ركن الحياة اليومية (الحياة العلمية):

تعتبر الحياة العلمية هي ركن من أركان البيئة الرئيسية في بيئة مونتيسوري، وتعمل الأنشطة الحياة العملية على التعلم لإضافة المعنى للعديد من الأنشطة بدون الفوضى وأيضا لكل نشاط هدف ثانوي وراءها.

إن مجالات الحياة العلمية النهائية، ويتعلم الطفل بالمحاكاة، فإنه سوف يحاكي كل ما يقوم به من تعلم وفهمه للبيئة المحيطة به، كما ينمي الطفل مهارته الأساسية مثل التركيز وتحمل المسؤولية، وأوصت مونتيسوري أن تكون التمارين المستخدمة لتنمية التركيز الطفل مناسبة لعمره وقد ارتته، فالطفل سوف يفقد اهتمامه بالتمرين إذا كان صعب جدا أو سهل جدا (ندى عرفة عبدة شعبان، 2021: 579).

يهدف الى تنمية استقلالية الذاتي للطفل وتحريره من الاعتماد على الكبار، فهو يقوم بنشاطات غسيل الملابس وطبها، صب الماء في وعاء دون سكبها، تلميع الأحذية، تنظيف الزجاج... إلخ. ويحتوي ركن الحياة العلمية على أربع أنماط مختلفة من التمارين:

### 1)-أنشطة الرعاية الشخصية: تتضمن

\* غسل اليدين والوجه باستخدام الماء والصابون.

\* تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون.

\* تمشيط الشعر والعناية به.

\* ارتداء وخلع الملابس (التعامل مع السحاب، الأزرار، الأربطة).

\* ترتيب الحقيبة الشخصية ووضع الأغراض في أماكنها.

### 2)- أنشطة رعاية البيئة: تتضمن

\* إزالة الاتربة، تلميع المناضد، سقي النباتات.

\* ترتيب الألعاب والكتب بعد استخدامها.

\* مسح الطاولة وتنظيفها بعد تناول الطعام.

**(3)- أنشطة الرعاية الاجتماعية: تتضمن**

- \* المشاركة الاجتماعية في المناسبات الخاصة.
- \* إلقاء التحية والرد عليها بأدب.
- \* العطف على الحيوان .
- \* زيارة المرضى.

**(4)-أنشطة الحركية: تتضمن**

- \* المشي في خط مستقيم، الاتزان أثناء الجري، لوقوف على قدم واحدة
- \* صب السوائل (الماء، العصير) في الأكواب دون انسكاب.
- \* نقل الأشياء باستخدام الملاعق أو الملقط .
- \* سكب الحبوب والفاصوليا باستخدام أدوات مختلفة .
- \* استخدام المقص لقص الأشكال الورقية (هيام حمدي العناني، 2014 :183-185).

**أهمية أنشطة الحياة اليومية (العملية):**

- تتجسد أهمية أنشطة الحياة العملية في النقاط التالية:
- \* دعم استقلالية الطفل واعتماده على نفسه.
- \* منح الطفل السعادة والرضا عن النفس واحترام الذات.
- \* جعل العالم مرتباً ونظيفاً.
- \* عرض وقبول المساعدة بالباقة.
- \* تطور التحكم الحركي عند الطفل.
- \* مساعدة الطفل للوصول الى حالة الاستواء.
- \* تعليم الطفل حب العالم كله (رحالية وحوالة، 2022 :38).



**2-5)- ركن الحياة الحسية:** "أولت "ماريا مونتيسوري" جانب التربية الحسية اهتماما كبيرا، كونها تؤمن أن القدرات الحسية تبدأ منذ والدته "لأن الطفل الصغير عند نمو ه، يسعى الاكتشاف البيئة المحيطة به. فهو يحب التحرك كثيرا، ويبدأ باستعمال حواسه (البصر، السمع الشم التذوق، اللمس) وهذا ما دفع "مونتيسوري" لإفراد ركن خاص في برنامجها يتضمن كل ما يتعلق بصقل الحواس الخمس بالتفصيل، كما خصصت لكل حاسة أنشطة وبرامج تدريبية محددة، بغية منح قدرة الإدراك للطفل على فهم بيئته وتحليل طريقة عملها وتنمية حاسة أو أكثر من خلال الأنشطة:

**1)- أنشطة حس البصر(التمييز البصري):** التي يكتسب فيها الطفل مهارات تمييز الأبعاد بواسطة البرج الوردية المكون من مكعبات خشبية متفاوتة الأحجام والسلم البني الخشبي متفاوت الأطوال، ومهارات تمييز الألوان بفضل صناديق الألوان.

**2)- أنشطة حس السمع (التمييز السمعي):** التي تنمي الطفل فيها مهارة الاستماع بفضل أسطوانات الصوت والأجراس.

**3)- أنشطة حس الشم والتذوق:** التي تحوي أسطوانات الشم، وزجاجات التذوق.

**4)- أنشطة حس اللمس (التمييز اللمسي):** التعرف على ملمس الأشياء المختلفة (ناعم، خشن، أملس، صلب...)، مطابقة الأقمشة أو الأوراق بناء على ملمسها، استخدام الصناديق اللمسية (حيث يضع الطفل يده داخل صندوق مغلق ويحدد الشيء بداخله باللمس فقط)

أهداف الخامات (المكونات) الحسية:

تحقق الخامات الحسية مجموعة من الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

- \* الخامات الحسية هي وسيلة فعالة لخلق وعي الطفل بالانطباعات التي استوعبها سابقا.
- \* توفر المكونات الحسية الأساس من أجل الوضوح والرؤية لاستكشاف واع وذكي للبيئة.
- \* تساعد على صقل الحواس وتنمية الذكاء و التنسيق الحركي، بما في ذلك العضلات الكبرى والصغرى.
- \* تساهم الحواس المصقولة في اكتشاف الطفل للجمال والحس الجمالي الكامن في الإبداع الفني، كما تؤهله لمزيد من التطور الفكري.
- \* تمكن من الكشف المبكر عن أي إعاقات أو حالات غير طبيعية.



3-5- ركن اللغة:

يعرف الإنسان باجتماعيته واختلاطه الدائم بغيره من بني جنسه، وهو في هذه الحال مجبر على التواصل معهم بما توفر لديه من مفردات تنتمي لمجتمعه اللغوي كي تنجح عملية تواصله.

عرفت "ماريا منتسوري" اللغة من هذا المنطلق على أنها "مجموعة الرموز والتعبير المنفرد عليها ضمن مجموعة من البشر، حيث تفهم هذه اللغة من قبلهم وحدهم ودون سواهم من المجموعات الأخرى؛ إذ تتفق كل مجموعة على إصدار أصوات معينة تعبر عن كلمات يوصلون فيها أفكارهم، ليتواصلوا مع بعضهم البعض، أنها وسيلة التفكير المشترك

ضمن المجموعة، حيث تنمو هذه اللغة وتتعدّد كلما نما تفكير المجموعة وازداد خبرة، وقد يستغرب الكثيرون بأن اللغة تصبح أكمل وأشد غنى كلما كبرت المجموعات البشرية واتفقت على المزيد من أجل التواصل، إن هذا الشكل التجريدي من التواصل البشري هو من أكثر الأمور دلالة على تميز الذكاء واتقاده في المجموعات، مما يعني أن اللغة من وجهة نظر "مونتيسوري" تحمل ثقافة المجموعة المتجانسة من الناس الذين يشغلون الحيز الجغرافي والزمني الواحد فيتبادلون الأفكار والمشاعر ضمن معجم صوتي يتواضعون عليه، وكلما اتسعت الشريحة المجتمعية وكثر أفرادها ازدادت مفرداتها وتنوعت، وأصبحت أكثر حيوية وبراعمة، وهي بذلك توافق "ابن جني" الذي سبقها بكثير حين عرف اللغة على أنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" أي أن هذه الأصوات ذات وظيفة تواصلية إفهامية تحدد المقاصد.

وأرادت "مونتيسوري" تعليم اللغة للأطفال في وقت مبكر قدر المستطاع لكي يتمكنوا من التعبير عن احتياجاتهم بأريحية أكثر، كما أيقنت أن اللغة وسيلة لا يستهان بها للوصول إلى المعرفة وامتلاك أدوات الاكتشاف المختلفة عبر عدة مراحل تسمى الفترات الحساسة للغة.

من بين المهارات المكتسبة من هذا الركن نذكر:

\* إعطاء الطفل مهارات فكرية.

\* زيادة مفردات القاموس اللغوي للطفل.

\* الأعداد لنشاط القراءة والكتابة.

\* تعليم أصوات الأحرف للطفل.

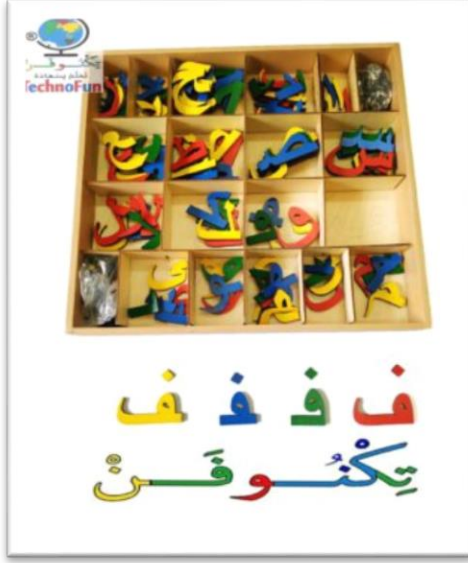
\* اكتساب الطفل مهارة الكتابة.

\* اكتساب الطفل مهارة في تركيب الكلمة ثم الجملة.

\* تقوية مهارة القراءة (ابتسام جغوبي، 2024: 57).

يهدف هذا الركن الى تنمية المهارات اللغوية للطفل تدريجياً (استماع، تحدث، قراءة، كتابة، تمييز سمعي وبصري، تأزر حسي وحركي).

والطفل في منهج منتسوري يتعلم القراءة والكتابة من خلال اللعب والمواد الحسية وبشكل متدرج ومتناسب مع نمو الطفل.



#### 4-5- ركن الرياضيات

تعد الرياضيات من أهم العلوم التي يقوم عليها هذا الكون، ولا يخفى على أحد النتائج الباهرة التي حققتها الدراسات الرياضية وانعكاسها على بقية مجالات العلم والحياة بصفة عامة لهذا أولت "ماريا مونتيسوري" اهتماما بالغاً للأنشطة الرياضية وأفردت لها ركناً خاصاً؛ بغية تنشئة الطفل رياضي مما يشكل له دافعاً مستقبلياً للتعامل مع مختلف الظواهر والمواقف وقد توزعت هذه الأنشطة على خمسة مستويات تتجسد في:

(1). المستوى الأول: وفيه يتم التعرف على رموز وكميات الأعداد من 1 إلى 17؛ بواسطة بطاقات

الصفرة (2) وأعمدة العد (3) (العصي الحمراء والزرقاء)، وسلم الخرز القصير ...

(2). المستوى الثاني: ينتقل فيه الطفل للتعرف على النظام العشري بدءاً بمعرفة أسماء الكميات والعد بها وغير ذلك من العمليات.

(3). المستوى الثالث: يختص بالعمليات الحسابية نحو الجمع دون الإبدال والجمع مع الإبدال وغيرها.

(4). المستوى الرابع: تعتمد أنشطته على استعمال ألواح سيجان للتعرف على الكمية والرمز والدمج بينهما.

(5). المستوى الخامس: وفيه يتعلم الطفل المئات والألاف انطلاقاً من تعامله مع سلسلة المئة وسلسلة الألف وغيرها من الوسائل.

أهداف الركن الرياضيات: يهدف إلى

\* إكساب الطفل مهارة اللغة المستخدمة في الرياضيات.

\* تطوير الإحساس بالالتزان الجسدي لدى الطفل.

\* مهارة القدرة على تطوير التفكير.

\* إكساب الطفل مهارة قوة الملاحظة.

\* مهارة الانتقال من الجزء إلى الكل (ابتسام جغوبي، 2024: 56).



### 5-5- ركن الثقافات :

يتسم الأطفال بحركتيهم وشدة فضولهم وحبهم للاكتشاف وتطلعهم للاندماج في محيط الكبار والبيئة المنفتحة على العناصر الطبيعية المختلفة، لكنهم يجدون أنفسهم مع الأسف الشديد مقيدين بأوامر وتوجيهات وقواعد اللباقة التي يسنها الراشدون فيخضعون لها محبطين ومجبرين، لذا مع أول خرجة من الخرجات اللامعتادة ينطلق اولئك الأطفال في كل الاتجاهات بحثا عن أنشطة تشبع رغباتهم في الاكتشاف والتجريب؛ لأنهم مجبولون على الاستقلالية والارادة الحرة. وقد عبرت "ماريا مونتيسوري" عن علاقة التصادم هذه بين رغبات الصغار في خوض المغامرات واكتساب المزيد من الخبرات ورغبات الكبار في الحماية والتهديب بقولها: "من المفروض أنهم يركضون في حدائق الأزهار، ولكنهم كانوا عليهم ألا يلمسوا الأزهار وألا يدوسوا على العشب الأخضر".

لهذا حرصت "مونتيسوري" على تخصيص ركن مستقل يفتح على الطبيعة بما تحتويه من مركبات متباينة يتعلم منها الأطفال معلومات غزيرة تفيدهم في حاضرهم ومستقبلهم على جميع الأصعدة الجغرافيا والتاريخ، والحيوان وعلم النبات والتجارب العلمية، وهذا ما ينمي ثقافتهم ويذلل لهم صعوبات التواصل والتفاهم مع الآخر وتقبله مهما كانت طبيعة الاختلافات الحاصلة بين الطرفين.

ويتفرع هذا الركن إلى خمس فروع أساسية لكل منها نشاطاتها الخاصة وهي:

- (أ)- الجغرافيا: التي يتعرف الطفل خلال أنشطتها على مكونات الكرة الأرضية وتضاريسها ....
- (ب)- التاريخ: يتعرفون فيه على التتابع الزمني للأحداث والأعياد والمناسبات إضافة إلى فصول السنة وأيام الأسبوع...
- (ج)- علم الحيوان يتعرفون به على أنواع الحيوانات والحشرات ومكان عيشها ومأكلها....
- (د)- علم النبات: والذي يساعدهم على التعرف على الطبيعة وأهمية الشمس وأنواع بعض النباتات وكيفية الاعتناء بها.
- (هـ)- التجارب العلمية: ويتعلمون بها بعض التجارب المتناسبة مع أعمارهم نحو نفخ البالون وصنع طائرة أو زورق ورقي... (رحايلية، حوالة، 2022: 44-45).
- تهدف الى مساعدة الطفل على التكيف مع العالم من حوله وتوسيع مداركه وزيادة معلوماته، فيتعرف على ما يوجد في العالم من نباتات وحيوانات وملاحج جغرافية مختلفة، وكذلك يتعرف على الظواهر العلمية المختلفة (ماريا مونتيسوري، 2014 : 11-21).

#### أهمية الأنشطة الثقافية:

"يحقق ركن الثقافات أهمية فائقة كونه يحول طفل من الجمود إلى العنقوان من خلال:

\* تطوير شخصية الطفل.

\* تكيف الطفل مع المجتمع.

\* استقلال الفرد واعتماده على نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أن الأنشطة الثقافية تقدم في سن مبكر للطفل بفضل امتلاكه "العقل المستوعب" أو ما يسمى "بالعقل الماص" من الوالدة إلى ثلاث سنوات، بحيث يكون له شغف لتلقي هذه المعلومات في كل المجالات لهذا علينا أن نواكب رغبته ونوفر له الوسائل المناسبة لقدراته (رحايلية، حوالة، 2022: 46).



## الخلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل على التعرف بمنهج مونتيسوري الذي يعد نظام تعليمي شامل يركز على تنمية الطفل عقلياً، جسدياً، واجتماعياً من خلال التعلم الفردي والعملي في بيئة مُعدة تُحفز الاستقلالية وحب الاستطلاع. يعتمد على دور المربي كموجه، استخدام مواد تعليمية حسية، وتشجيع الطفل على التفاعل مع البيئة واكتساب مهارات الحياة. يراعي الفروق الفردية ويعزز الثقة بالنفس والتعلم الذاتي.

**الفصل الثالث:**

**العملية التدريسية**

# الفصل الثالث: العملية التدريسية

## تمهيد

- (1). تعريف العملية التدريسية
- (2). عناصر العملية التدريسية
- (3). مهارات العملية التدريسية
- (4). الطرائق التقليدية والحديثة في العملية التدريسية
- (5). معايير الطريقة الجيدة في التدريس

## الخلاصة

## تمهيد:

تعد العملية التدريسية مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة المتمثلة في إحداث التغييرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين، ومنه تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم العملية التدريسية، عناصرها، ومهاراتها، إضافة إلى طرائق العملية التدريسية بما فيها التقليدية والحديثة، وفي الأخير بينا معايير الطريقة الجيدة في التدريس.

## (1)- تعريف العملية التدريسية:

عرف بشير إبرير وآخرون العملية التدريسية بأنها: الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي (بشير إبرير وآخرون، 2009: 84).

وتعرف العالية حبار بأنها: الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمداخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العالقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين (العالية حبار، 2020: 03).

وعرفها محسن علي عطية بأنها: مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية.

وهي تشمل على الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة متكاملة بقصد تحقيق أهداف محددة

وعرفها أيضاً على أنها: مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية. وهي تشمل على الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة متكاملة بقصد تحقيق أهداف محددة (محسن علي عطية، 2013: 262).

كما عرف كمال رويح العملية التدريسية على أنها: كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الأخ، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الأخر بفضل وسائل تصويرية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى (كمال رويح، 2018: 03).

وقد أشار صفوت توفيق هنداوي العملية التدريسية على أنها: مجموعة من الإجراءات والتحركات والافعال التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خلال خطوات متتابعة، يتبعها المعلم، بهدف حدوث تعلم أحد الموضوعات الدراسية وتحقيق الهدف من تعلمه(صفوت توفيق هنداوي:08).

أما محمد دريج بين العملية التدريسية هي: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (محمد دريج، 1992: 14).

من خلال هذه التعاريف، يمكن استنتاج أن العملية التدريسية ليست مجرد نقل للمعلومات، بل هي عملية تفاعلية تتطلب تخطيطاً دقيقاً، وتوظيفاً لاستراتيجيات تعليمية متعددة، وتأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين. كما تؤكد التعاريف على أن التدريس الفعال يركز على إشراك المتعلم في عملية التعلم، وليس فقط تلقي المعلومات بشكل سلبي، مما يعني أن نجاح التدريس يعتمد على دور كل من المعلم والطالب، بالإضافة إلى البيئة التعليمية المناسبة.

## (2)- عناصر العملية التدريسية:

تتكون العملية التدريسية من ثلاثة عناصر تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيقاً لأهدافها، إلا أن قد اختلفوا في ماهيتها و عددها و وظائفها و منها:

**أولاً- المعلم:** يعد أحد أقطاب العملية التدريسية لإصلاح التعليم في أي مجتمع وهو الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول وتفوق أهمية المعلم أهمية الإمكانيات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته؛ وذلك بصفته حجر الزاوية في تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية من خلال تعاونه مع تلاميذه في الفصل (وفاء لقريد، وآخرون، 2020: 11) .

وهو القدوة التي يحتذي بها تحقيقاً للمصلحة العامة للأفراد. و بهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط و منظم و محفز للعملية و ليس ملقناً كما كان سابقاً، و من ثم فهو يسهل عملية التعلم و يتابع باستمرار مسيرة المتعلم و ذلك من خلال تقييم مجهوداته المختلفة، فهو كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته و معارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان، و لا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر(العالية حبار، 2020: 04).

ومن المهام الأساسية للمعلم تطرق لها العالمان: " جايج وبيبرلينر " " Gaige & Berliner " في خمس نقاط يجب على هذا المعلم أن يلتزم بها وينفذها هي :

(1)- اختيار وتحديد الأهداف السلوكية

(2)- محاولة فهم التلاميذ وخصائصهم النمائية.

(3)- معرفة المعلم لطرائق التدريس وأساليبها.

(4)- القدرة على تقييم عملية التعلم.

(5)- معرفة المعلم العمليات التعلم المختلفة وطرق حفز الدافعية (وفاء لقريد وآخرون، 2020: 12).

**ثانياً)- المتعلم:** يعتبر المتعلم ركنا أساسيا في العملية التدريسية، فهو الغاية و الوسيلة لعملية التربية، وبؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمناهج على حدا سواء، و لذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية و الجغرافية، و ذلك من خلال مراعاة العوامل التالية : النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري، و الدوافع و الانفعالات، و حتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، و ما يؤثر فيه عوامل بيئية في البيت و المجتمع (العالية حبار، 2020: 5).

فالمتعلم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ويكمن دور المعلم أو الأستاذ بالدرجة الأولى في الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.

فهو محور العملية التعليمية ويكمن دور المعلم في استشارة دوافعه وتحفيزه للتعلم والاكساب وترشيده بنوع المعرفة والطرق والوسائل التربوية التي تنمي قدراته (عفيف سلطانة، 2016: 10).

**ثالثاً)- المادة التعليمية:** وهي العنصر الثالث و الأخير في العملية التدريسية، لما تتضمنه من الكتب المدرسية المقررة و الأدوات، و الوسائل التعليمية و المراجع و المصادر المختلفة، و بدون المناهج تظل العملية التدريسية، بواسطتها يتحدد التخصص الاكاديمي والمهارة المراد تعلمها و إتقانها

ويقصد بها أيضا المادة المكتوبة، مثل الكتب او الموسوعة على اشرطة الكاسيت أو المرئية المسجلة على اشرطة الفيديو او المسموعة على الشرائح او الثقافيات او الأفلام الثابتة او المصورات ...ويتطلب عرض بعض المواد التعليمية اجهزة تعليمية خاصة كالجهاز التعليمي يكمل المادة التعليمية ولا يمكن الوصول الى هذه المادة احيانا دون استخدام الجهاز ومنه فالمادة التعليمية تعتبر المكمل الأساسي للعملية التعليمية حيث انه يتم تناولها من عدة جوانب مختلفة (ملياني بتول فاطمة الزهراء وآخرون، 2019: 21).

### (3)- مهارات عملية التدريسية:

تتعدد مهارات التدريس حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي وهناك مهارات التدريس الأدائية والتي تتضح من خلالها سلوكيات المعلم في أثناء التدريس وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق والتعرف عليها في المواقف الجديدة (مليكة ستيتي: 184-185).

أولاً- مهارة التخطيط لتدريس:

تتضمن هذه المهارات قدرة المعلم على صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الدرس وقدرته على دراسة خصائص المتعلمين والتعرف على احتياجاتهم ومعدلات نموهم حتى يكيف أسلوبه التعليمي لتلك الخصائص إلى جانب قدرة المعلم على التخطيط السنوي للمقرر وتخطيط وحدات المقرر ثم قدرته على تخطيط الاختبارات إلى جانب قدرة المعلم على تحليل محتوى المادة العلمية ومعرفة جوانبها المختلفة وأفضل تتابع لتقديم تلك المعلومات ومن خلال ذلك كله يخرج المعلم بخطه للدرس يسترشد بها في أثناء تنفيذه.

وتتضمن مهارة التخطيط للدرس ما يلي:

- (1)- صياغة الأهداف التعليمية: أي (السلوكية) التي يجب أن يتعلمها في نهاية الدرس.
- (2)- تحليل المضمون: أي تحليل الكتاب المدرسي مما يتضمنه من معلومات ومفاهيم.
- (3)- التخطيط للدرس: وتعني رسم خطة للدرس تتضمن الأسلوب الأفضل والوسائل التعليمية والمصادر والأسئلة.
- (4)- تحليل خصائص المتعلم: يتضمن معرفة ميولهم وثقافتهم والمؤثرات البيئية عليهم (ابتسام صاحب موسى الزويني، 2015: 38).

ثانياً- مهارة التنفيذ:

هي المرحلة التي تنتقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، إذ يبدأ الطالب الحركة والعمل ويقوم كل طالب بالمسؤولية المكلف بها، ودور المدرس تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم أن عملية التنفيذ يسعى فيها المدرس إلى اتخاذ ما خطط له، أثناء تفاعله مع الطالب ويتوقف نجاحه في ذلك على اجادة مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس ومهارات الأسئلة، وأثارة دافعية الطالب وتعزيز استجاباتهم. كما انه في حاجة لأن يجيد ادارة الفصل ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع التلاميذ.

وتتضمن مهارة التنفيذ ما يلي:

- (1)- مهارات عرض الدرس: وهي المقدمة لجذب انتباه الطلبة والاسلوب وتوزيع الوقت لإدارة الصف ومراعاة الفروق الفردية.
- (2)- إثارة الدافعية: وهي زيادة قابلية واندفاع المتعلم للتعليم.
- (3)- التعزيز: أي تعزيز الدافعية المتعلم للتعليم عن طريق الثواب والعقاب.

- (4)- صياغة الأسئلة: وتعني مراعاة المستويات العقلية العليا والدنيا للمتعلم ومراعاة الفروق الفردية فيها ووضوحها.
- (5)- استراتيجيات ادارة الصف: حسن استغلال الوقت وتوزيع مفردات الدروس على الوقت المقرر ومراعاة الطلبة واثارة انتباههم والاستماع لهم وابداعهم للخصائص والأداء (ابتسام صاحب موسى الزويني، 2015: 38-39).

#### ثالثا)- مهارة التقويم:

يعد أحد الجوانب الرئيسية في عملية التدريس. نظرا لأهميته في تحديد مدى فعالية أساليب واجراءات التدريس المستخدمة ومقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية والغايات المنشودة أو المرسومة التي ينتظر منها أن تنعكس ايجابيا على المتعلم والعملية التربوية، من خلال لوقوف على نقاط القوة ونقاط القوة في هذه العملية من أجل التدخل المناسب (فاتح الدين شنين، 2016: 115).

#### تتضمن مهارة التقويم ما يلي:

- (1)- تقويم الطلبة عن طريق الاختبارات الشفوية والتحريرية.
- (2)- الاسلوب هو أن يقوم المدرس بطريقة تدريسية ومدى تقبل الطلبة لهم وتفاعلهم معها ومدى نجاحها في تحقيق الاهداف التربوية.
- (3)- التفاعل والضبط: أي تقويم مدى تفاعل الطلبة معه، وحسن ادارته للصف، وهل حدث هناك عراقيل او مشكلات؟ وكيف يتم انجازها، وتقويم مدى ضبطه للصف، ومراعاة مشاعر الطلبة (ابتسام صاحب موسى الزويني، 2015: 39).

#### (4)- طرائق عملية التدريس التقليدية والحديثة:

##### (1-4)- طرائق التدريس التقليدية:

ظهرت العديد من طرائق التدريس، صنفها التربويون بشكل عام إلى طرائق تقليدية، وأخرى حديثة. فالطرق التقليدية هي التي يمثل فيها المدرس العنصر الايجابي والفعال في العملية التعليمية، فهو ذا يكون محور العملية التربوية، ومن أشهر طرائق التعليم التقليدية نذكر:

##### أولا)- طريقة الإلقاء (المحاضرة):

تعد طريقة الإلقاء أو المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وهي لا تزال من أكثر الطرائق شيوعا حتى الان. ويراد بها قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على مجموعة من الطلاب بغرض الإلمام بالمعلومات الخاصة بموضوع معين، ويتم التركيز في هذه الطريقة على العرض القائم على توضيح والتفسير، كما تتميز بالأسلوب المباشر باتجاه واحد، يبدأ بالمعلم وينتهي بالتلميذ (أسماء خليف، 2017: 465).

وتعرف أيضا بأنها: « طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على المتعلمين، مع استخدام السبورة أحيانا في تنظيم بعض الأفكار، وتبسيطها في حين يجلس المتعلم هادئا، مستمعا، مترقبا دعوة المعلم له لترديد بعض ما سمعه من المعلم (إيناس عبيسي والآخرين، 2023: 10).

#### ثانيا)- طريقة المناقشة:

وهي اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير تعرض فيه الآراء بدون براهين مساندة وهي ليست مجرد تسمية ولكنها في الحقيقة توظف كاستراتيجية تدريسية، وان كانت تنادى ببعض الخبرة من قائد المناقشة فالقائد يجب أن يكون قادرا على أن ينتزع من خلال أعضاء الجماعة أفكارهم واستجاباتهم ومعلوماتهم.

وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وادارته. المدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات (صفوت توفيق هنداوي، 25).

#### ثالثا)- طريقة الحفظ والاستظهار:

تعد طريقة التسميع من أقدم الطرائق التعليمية في التعليم النظامي و قد تعود جذورها إلى أسلوب التعليم في الكتاب و ينصب فيها الاهتمام عن حفظ المتعلم موضوعا معيناً يكلف حفظه من المدرس أو المعلم مثل حفظ السور القرآنية أو حفظ القوانين و القواعد والمعادلات أو بعض الموضوعات في العلوم و اللغات إذ يطلب من المتعلم استظهار قدر معين من مادة معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أما المدرس قد لا يكون هذا الاستظهار حاملا عن الفهم، لذا فإن مبدأ التسميع كان تلقائياً و تأسيساً على هذا المفهوم للتسميع فإن المدرس قد يلقي أسئلة عديدة على طلبته لا تتطلب الإجابة عنها سوى استظهار الحقائق المجردة (عمارى فايزة والآخرين، 2021: 25).

كما تمثل هذه الطريقة المنفذ الوحيد للمدرس لتغطية العجز في إيصال المعرفة بالفهم واللجوء إلى ترسيخها في أذانهم بالقوة، عن طريق التكرار وبالتالي الحفظ الآلي (أسماء خليف، 2017: 468).

#### رابعا)- الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو استدلال أو استنتاج قضية من قضايا أخرى، أو قضايا متعددة، وهو استدلال صاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة أو المقدمات إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية، فهو يبدأ بالملاحظات أو الحقائق الجزئية وصولاً إلى تكوين الكليات المجردة (النظريات أو التعميمات) وللاستدلال ثلاثة عناصر هي:

\*المقدمة أو المقدمات التي يستدل بها للوصول إلى النتائج .

\*النتيجة اللازمة التي يمكن التوصل إليها عن طريق المقدمات .

\*العلاقة المنطقية بين المقدمات والنتيجة.

وهذا يعني أن الاستدلال لا يحصل بدون مقدمات تربط بينها علاقة منطقية تقود إلى استنتاج نتيجة ذات علاقة بالمقدمات.

**خامسا)- الطريقة القياسية أو الاستنتاجية:**

الطريقة القياسية من طرائق التدريس التي كون فيها الطالب نشيطا، وفيها تقدم القاعدة أو المفهوم كمسلمة أو حقيقة جديدة مصوغة بدقة ووضوح، ثم تقدم الأمثلة التي تنطبق القاعدة عليها، وكأنما يراد بها إثبات صحة القاعدة، واستخدام القاعدة لقياس صحة الأمثلة الجزئية على أن ترتب الأمثلة بطريقة تقود إلى إمكانية إعادة تشكيل القانون، أو القاعدة، والبرهنة على صدقها (محسن علي عطية، 2009: 317-318).

**4-2)- طرائق التدريس الحديثة:**

شهدت طرائق التدريس في الأعوام الأخيرة تطورا كبيرا نتيجة تطور البحوث التربوية وفلسفة المجتمعات وقد أحدث هذا التطور ثورة في العملية التدريسية وبدأ العمل التربوي يسير في منحى جديد وطريقة جديدة ترفض تلقين المعلومات الجاهزة للمتعلم وهذا ما اتسمت به الطرائق التقليدية التي أجمع التربويون على أنها لا تحقق أهداف تنمية التفكير لدى المتعلمين وأن المعلمين أصبحوا بحاجة إلى طرائق و استراتيجيات حديثة تساعدهم على تحقيق الأهداف، ومن بين طرق التدريس الحديثة ما يلي:

**أولاً)- طريقة حل المشكلات:**

هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي، في حل المشكلات، ومن خلال يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم. أو هي الحالة من الحيرة والقلق والشك أو التردد تتطلب بحثا أو عملا يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على وصول إلى حل هذه المشكلة التي تؤرق تلاميذ تدفعه إلى بذل مجهود يوصله إلى حل كما تعرف بأنها وسيلة تربوية لاكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطائه فرصة لمعرفة خطأ مما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة (هلال محمد علي السفيناني، 2020: 47).

كما أنها تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الطرائق الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد على تفعيل أداء التلميذ من خلال تنشيط بينتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كاستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة (اقبال عبد الحسين نعمة واخرون، 2015: 81).

حيث تركز هذه الطريقة على خمسة خطوات حسب العالم والمربي الأمريكي جون ديوي وهي :

1)- الشعور بالمشكلة.

(2)- تحديد المشكلة.

(3)- جمع المعلومات المتعلقة بحل المشكلة.

(4)- اختيار الحلول، ثم اختيار ما يمثل منها، حلاً أو حلاً للمشكلة.

(5)- التوصل الى النتائج وتعميمها (وليد أحمد جابر، 2013: 232).

**ثانياً)- طريقة المشروع:** تمثل هذه الطريقة نشاطاً فعالاً يقوم به التلاميذ بشكل فردي أو جماعي لتحقيق هدف معين أو حيث جملة من الأهداف و يكون التلميذ المحور الأساس فيها أصبحت هذه الطريقة معتمدة بشكل واسع في المدارس الحديثة(أسماء خليف، 2017: 472).

ويمكن القول بأن التسمية هذه الطريقة بالمشروعات، لأن المتعلمين يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها، لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من دراستها بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليه ثم حفظها. هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ (هلال محمد علي السفياني، 2020: 56).

**ثالثاً)- طريقة الوحدات:**

تمثل طريقة الوحدات من الطرائق التدريسية الحديثة والتي يعتمد عليها المدرسون في إيصال المعلومات للتلاميذ عن طريق تقسيم المادة إلى وحدات مع الحفاظ على العلاقة التي تربط تلك الوحدات (أسماء خليف، 2017: 471).

طريقة الوحدات هي أسلوب تعليمي يهدف إلى تنظيم المحتوى الدراسي في شكل وحدات مترابطة، بحيث تركز كل وحدة على موضوع معين يتم تناوله بعمق من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية. تهدف هذه الطريقة إلى جعل التعلم أكثر واقعية وارتباطاً بحياة المتعلمين، وتعزز الفهم الشامل والتكامل بين المواد الدراسية.

**رابعاً)- طريقة التعليم المبرمج:**

يعد التعليم المبرمج من طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وذلك لما يشهده هذا العصر من انفجار معلوماتي ووصلت إليه الاكتشافات الحديثة مما يميز هذه الطريقة عن غيرها من الطرائق أنها تعطي الحرية الكاملة للمتعلم وتهدف إلى تحسين عملية التعلم الفردي (أسماء خليف، 2017: 473).

يمكن تعريفها على أنها : "طريقة من طرق التعليم الفردي، تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه (ذاتياً)، بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة، وترتيبها منطقياً وسلوكياً، بحيث يستجيب لها المتعلم

تدرجياً، و يتأكد قدر من صحة استجابته حتى يصل في نهاية الى السلوك النهائي المرغوب فيه (هلال محمد علي السفيناني، 2020: 64).

### (5)- معايير الطريقة الجيدة في التدريس:

بالنظر لوجود عناصر مختلفة في المواقف التعليمية، ودخول متغيرات كثيرة في عملية التعليم والتعلم لم يعد بالإمكان تحديد طريقة من طرائق التدريس تعد الأفضل بشكل دائم؛ لأن الطريقة التي تلائم مادة معينة قد لا تلائم مادة أخرى، والتي تلائم مستوى معين من المتعلمين قد لا تلائم مستوى آخر. والطريقة التي يحسنها مدرس معين قد لا يحسنها مدرس آخر، والتي تلائم بيئة تعليمية معينة قد لا تلائم بيئة أخرى. لذلك يمكن وصف الطريقة الجيدة في التدريس بأنها الطريقة التي تحقق أهداف التدريس بأقل ما يمكن من الجهد والوقت والكلفة وهناك جملة معايير إذا ما توافرت في الطريقة يمكن وصفها بالجودة وهي:

- (1)- أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التعليم بأقل الوقت والجهد المبذول من المعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم
- (2)- أن تتلاءم وقدرات المتعلمين واستعداداتهم.
- (3)- أن تحث الطلبة على التفكير الجيد، والوصول إلى النتائج
- (4)- أن تشجع الطلبة على التعلم الذاتي وتؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التعليم.
- (5)- أن تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- (6)- أن تكون ممكنة الاستخدام في أكثر من موقف تعليمي.
- (7)- أن تكون مرنة قابلة للتعديل تبعاً لمتغيرات الموقف التعليمي.
- (8)- أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد.
- (9)- أن ترتبط بأهداف التعليم .
- (10)- أن تساعد الطلبة على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها .
- (11)- أن توازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي وترتبط بين المادة وتطبيقاتها (محسن علي عطية، 2009: 270).

## الخلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن العملية التدريسية ليست مجرد نقل للمعلومات، بل هي عملية تفاعلية تهدف إلى بناء المعرفة وتنمية المهارات وتعزيز التفكير الناقد لدى المتعلمين. نجاحها يعتمد على أساليب تدريسية متنوعة، بيئة محفزة، ودور فعال لكل من المعلم والمتعلم. وكلما كانت العملية التدريسية مرنة ومتكيفة مع احتياجات المتعلمين، زادت فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية لهذا يتطلب التدريس الناجح تخطيطاً دقيقاً، وتقييماً مستمراً، وتوظيفاً مناسباً للوسائل

التعليمية لضمان تعلم عميق ومستدام.

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية
3. المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية
4. طريقة المعاينة ومواصفات العينة الاستطلاعية
5. أدوات الدراسة الاستطلاعية
6. خصائص السيكمترية لأدوات القياس

ثانياً: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية.
2. المجال الجغرافي للدراسة الأساسية.
3. المجال الزمني للدراسة الأساسية.
4. مجتمع الدراسة الأساسية.
5. طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الأساسية.
6. أدوات الدراسة الأساسية.
7. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاساسية:

الخلاصة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة الذي احتوى على أهداف الدراسة الاستطلاعية المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية، طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية، أدواتها، الخصائص السيكمترية للأداة الدراسة الاستطلاعية، ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية التي احتوت على منهج الدراسة المجال الجغرافي الزمني للدراسة الأساسية، مجتمع الدراسة الأساسية، طريقة المعاينة و مواصفات عينة الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة الأساسية، طريقة إجراء الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1). أهداف الدراسة الاستطلاعية

\* التعرف على أدوات ومجتمع الدراسة بصفة عامة والعينة بصفة خاصة التي طبقت عليها، إضافة إلى ذلك مكان ومدة الدراسة.

\* حساب الخصائص السيكمترية من حيث الصدق والثبات لأداة الدراسة.

2). المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار المدارس الابتدائية لولاية مستغانم، نظرا للتسهيلات التي تلقتها الباحثة من قبل الطاقم الإداري، حيث سيتم الإشارة إليها من خلال عنصر توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية في التدريس والمؤهل العلمي.

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة والمنطقة في الدراسة الاستطلاعية

عدد المعلمين	المؤسسة	عدد المعلمين	المؤسسة
02	ابتدائية محرز عبد القادر -حجاج-	02	ابتدائية فواد السبع ميلود(حجاج)
02	مدرسة الشهيد بن عبو محمد -حجاج-	01	مدرسة الشهيد بودراهم محمد -حجاج-
01	مدرسة الشهيد شباب عبد القادر -حدادشة-	01	مدرسة الشهيد بلغشام صدوق -حجاج-
02	ابتدائية حميتي الشارف -عبد المالك رمضان	02	ابتدائية حميدات عفيف -عبد المالك رمضان-
01	ابتدائية بودية الشارف -عبد المالك رمضان-	01	ابتدائية مادوني عامر -عبد المالك رمضان-
01	مدرسة الشهيد بوشارب محمد	01	مدرسة الشهيد غنيم محمد

01	مدرسة الشهيد كحيلات عبد القادر	01	ابتدائية بلمكي بلعبو عبد المالك رمضان
02	مدرسة الشهيد سيدي عبدالله -عين تادلـس-	02	مدرسة الشهيد بن جلول محمد -حي السلام -
02	مدرسة الشهيد شيخ مبارك ميلي	02	مدرسة الشهيد الماحي أحمد
02	مدرسة الشهيد جليل أحمد -عين تادلـس-	01	ابتدائية قادري عبد القادر-عين تادلـس-
16	المجموع	14	المجموع
30		المجموع الكلي	

يتوضح من الجدول رقم (01) نلاحظ أن المؤسسات التي وُزِعَ عليها الاستبيان كان عددها 20 مدرسة ابتدائية بمدينة مستغانم وبلدياتها، موضحة حسب الجدول أعلاه.

### (3).المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

دامت مدة الدراسة الاستطلاعية من 10 مارس الى 08 أبريل.

### (4). مواصفات العينة الاستطلاعية:

أُجريت هذه الدراسة على عينة من معلمي التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية بولاية مستغانم، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. شملت الدراسة الاستطلاعية (30) معلماً، قُدِّمَ لهم الاستبيان بهدف اختبار مدى وضوح أداة البحث وصلاحياتها لقياس واقع تطبيق منهج مونتيسوري في التربية التحضيرية.

### (1.4). عينة الدراسة الاستطلاعية وموصفتها:

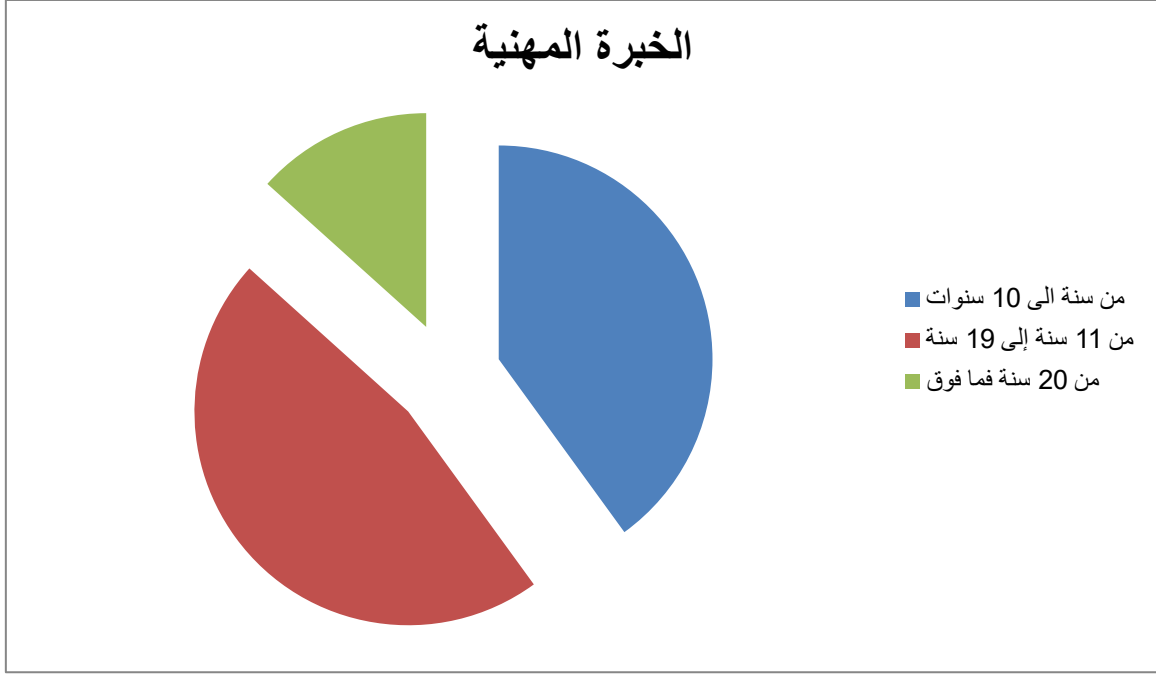
#### أ/ حسب الأقدمية في التدريس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب الأقدمية في التدريس:

#### جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية

الأقدمية في التدريس	من سنة الى 10 سنوات	من 11 سنة إلى 19 سنة	من 20 سنة فما فوق	المجموع
العدد	12	14	04	30
النسبة المئوية	40%	46.67%	13.33%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن غالبية أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تتراوح أقدميتهم في التدريس بين 11 سنة الى 19 سنة أي ما نسبته (46.67%) وهي أعلى نسبة، بالمقابل ما نسبته (40%) فأقدميهم في التدريس من سنة الى 10 سنوات و (13.33%) أقدميهم في التدريس من 20 سنة فما فوق.



الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية

يُبيّن الشكل رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تمثيل كانت لفئة من سنة إلى 10 سنوات، تليها فئة من 11 إلى 19 سنة، ثم فئة 20 سنة فما فوق التي شكّلت أقل نسبة. هذا التوزيع يُبرز هيمنة المعلمين من ذوي الخبرة القصيرة إلى المتوسطة، مما يعكس طبيعة العينة ويُحتمّ أخذ ذلك بعين الاعتبار عند مناقشة نتائج الدراسة.

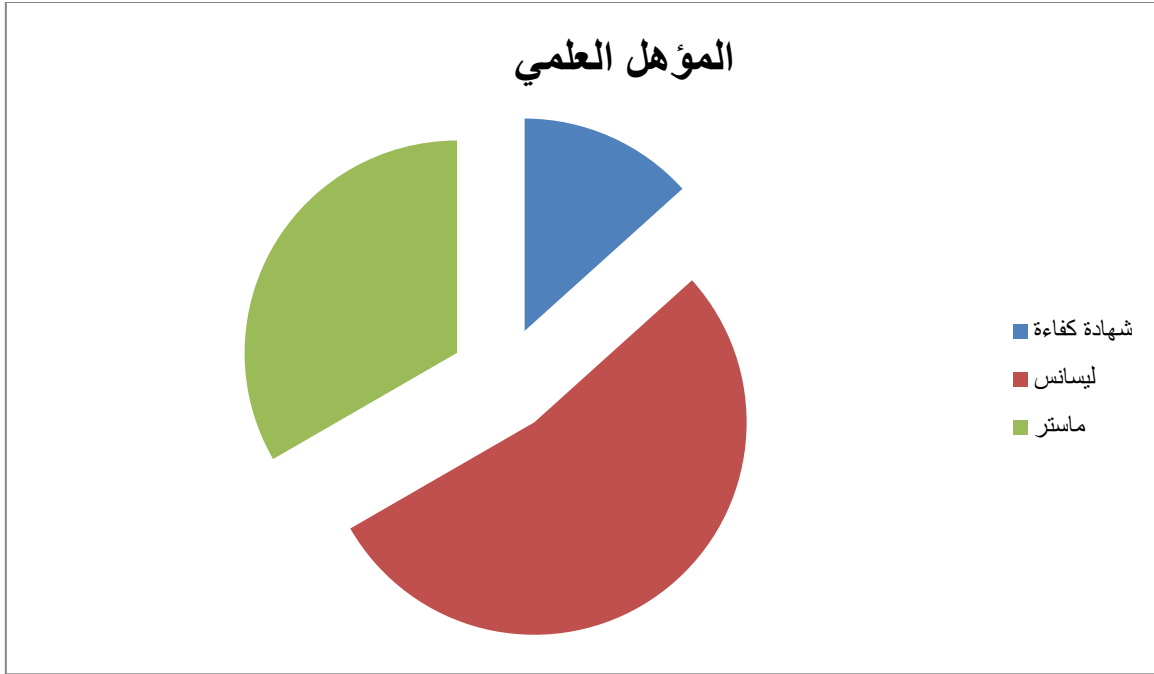
#### ب/ حسب المؤهل العلمي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	شهادة الكفاءة	شهادة ليسانس	شهادة ماستر	المجموع
العدد	04	16	10	30
النسبة المئوية	13.33%	53.34%	33.33%	100%

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن عدد المعلمات المتحصلات على شهادة ليسانس 16 معلمة بنسبة قدرت %53.34، وهي أعلى نسبة، وتالياها المعلمات المتحصلات على شهادة ماستر 10 معلمات بنسبة %33.33، وفي الأخير المعلمات المتحصلات على شهادة كفاءة قدرت بنسبة %13.33.



الشكل رقم(02): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي

يُبيّن الشكل رقم (02) أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة الليسانس، تليهم فئة الحاصلين على الماستر، في حين كانت نسبة الحاصلين على شهادة الكفاءة الأقل. ويُعكس هذا التوزيع هيمنة المستوى الجامعي على تركيبة العينة.

#### (5). أدوات الدراسة الاستطلاعية:

أولاً: بناء استبيان

قامت الطالبة ببناء استبيان حول واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري

\*الخطوة الأولى: (الاطلاع على الجانب النظري)

من خلال اطلاعها على الاطار النظري لمنهج مونتيسوري حيث تم الإشارة إليها في الفصل النظري المعنون بمنهج مونتيسوري، وذلك من خلال فهم أسس ومبادئ منهج مونتيسوري، وخاصة في مرحلة التربية التحضيرية. تم التركيز على:

(1). المفاهيم الأساسية لمنهج مونتيسوري

(2). الأركان الأساسية لهذا المنهج (الحياة العملية، الرياضيات، اللغة...)

(3). الخصائص النمائية للطفل في سن التحضيري وكيف يراعيها هذا المنهج .

(4). دور المعلم في تطبيق أنشطة مونتيسوري.

\*الخطوة الثانية: (الاستفادة من الدراسات السابقة)

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تطبيق منهج مونتيسوري أو استخدامه في البيئة الصفية، مثل دراسة سليمان حني (2021)، ابتسام دجغوبي (2023)، دريش مسعودة (2022)، وذلك من أجل:

(1). التعرف على الأدوات المستخدمة سابقاً.

(2). الاطلاع على صياغة العبارات، وتوزيعها حسب المحاور.

(3). الاستفادة من مقاييس التقدير المعتمدة.

(4). مقارنة نتائجها بهدف تعزيز مصداقية الأداة الجديدة.

\* الخطوة الثالثة: (إعداد الاستبيان)

بناءً على ما سبق، تم تصميم الاستبيان وفق الخطوات التالية:

(1). تحديد الفئة المستهدفة (معلمو ومعلمات التربية التحضيرية).

(2). إعداد قسم خاص بالبيانات الديموغرافية ( الخبرة المهنية، المؤهل العلمي).

(3). تقسيم عبارات الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية: (ركن الحياة العملية، ركن الرياضيات، ركن اللغة).

(4). صياغة العبارات وفق أسلوب واضح وعملي، يعكس تطبيق المعلم لمنهج مونتيسوري.

(5). الاعتماد على مقياس ليكرت خماسي.

(7). عرض الأداة على بعض الأساتذة للتحقق من الصدق الظاهري.

(6). الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

(1-6). الصدق: تم حساب معامل الصدق بطريقتين:

أ- صدق الاتساق الداخلي: من أجل تأكد من صدق الاداة اعتمدت الباحثة على حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري بين درجة كل فقرة وبعدها ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية للمقياس، حيث استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية spss 27، هذا ما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (04) معامل الارتباط بين بُعد الحياة العملية و فقراته

ركن الحياة العملية		
مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	,527**	01
0.00	,175	02
0.00	,223	03
0.00	,188	04
0.01	,707**	05
0.01	,637**	06
0.05	,395*	07
0.01	,467**	08
0.00	,012	09
0.00	,171	10

يتبين من خلال الجدول (04) أن بعض فقرات بُعد الحياة العملية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (395, و 707,)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جزئي بين الفقرات والبعد، كما يوجد بعض الفقرات ليست دالة إحصائياً سيتم تعديلها لاحقاً.

جدول رقم (05) معامل الارتباط بين بُعد الرياضيات و فقراته

ركن الرياضيات		
مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	,506**	12
0.00	,278	13
0.00	,254	14

0.05	,428*	15
0.01	,572**	16
0.01	,555**	17
0.01	,769**	18
0.01	,791**	19
0.01	,544**	20

يتبين من خلال الجدول (05) أن بعض فقرات بُعد ركن الرياضيات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.506) و(0.791)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين هذه الفقرات والبُعد، وإن كانت توجد بعد الفقرات ليست دالة إحصائياً سيتم تعديلها لاحقاً.

#### جدول رقم (06) معامل الارتباط بين بُعد اللغة وفقراته

ركن اللغة		
مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	,652**	21
0.01	,492**	22
0.00	,358	23
0.01	,564**	24
0.01	,599**	25
0.01	,688**	26
0.01	,721**	27
0.01	,808**	28
0.01	,798**	29
0.01	,794**	30

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن بعض فقرات بُعد ركن اللغة كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.492) و(0.808)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين هذه الفقرات والبُعد، ويعكس ذلك فعالية هذه الفقرات في قياس بُعد ركن اللغة بشكل متنسق.

جدول رقم (07) معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للأداة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الابعاد
0.01	,751**	ركن الحياة العملية
0.01	,805**	ركن الرياضيات
0.01	,880**	ركن اللغة

من خلال الجدول رقم (07) تبين أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والمقياس ككل دال عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغ معامل الارتباط كل منه (0.884)، (0.802)، (0.764)، إذن هناك اتساق داخلي مرتفع بين مختلف درجات الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للمقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي): قامت الباحثة بحساب صدق الأداة عن طريق صدق المقارنة الطرفية، اعتماداً على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية spss27، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتائج صدق المقارنة الطرفية

الدالة	قيمة sig	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة
دالة	0.01	63.09	6.586	131.40	الدرجات العليا
		47.01	6.928	103.00	الدرجات الدنيا

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

(2). الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- طريقة معامل ألفا كرونباخ وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (09): نتائج الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا	عدد الفقرات
0,840	30

يتضح من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) بلغت (0.840) وهو معامل مرتفع، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

**ب- طريقة التجزئة النصفية:**

حيث تم تقسم استبيان الى نصفين: النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية، والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية. وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون لنصفي الاستبيان وتصحيحه كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (10) نتائج الثبات عن طريق التجزئة النصفية**

التثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
المقياس ككل	0.825	0.904

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان بلغ (0.825)، وعند تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان-براون أصبح يساوي (0.904)، مما يدل على ثبات الأداة.

من خلال نتائج (الصدق، الثبات) تم التأكد من صدق الأداة وصلاحيتها للقياس والتطبيق.

**ثانيا : الدراسة الأساسية**

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من الصدق والثبات أدوات الدراسة، تم إجراء الدراسة الأساسية.

**(1). منهج الدراسة الأساسية:**

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، حيث استخدمته بهدف دراسة واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية.

**(2).المجال الجغرافي للدراسة الأساسية :**

بعد حصول الباحثة على رخصة من مديرية التربية لولاية مستغانم، تم إجراء الدراسة في المدارس الابتدائية، تحديدا على معلمي التربية التحضيرية.

**(3). المجال الزمني للدراسة الأساسية:**

امتدت الدراسة الأساسية من 10 أبريل الى 07 ماي.

#### (4). مجتمع الدراسة الأساسية:

شمل مجتمع الدراسة معلمي التربية التحضيرية بالمؤسسات التربوية في ولاية مستغانم، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من (60) معلماً خلال السنة الدراسية (2025/2024).

#### (5). مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

##### (5.1). مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

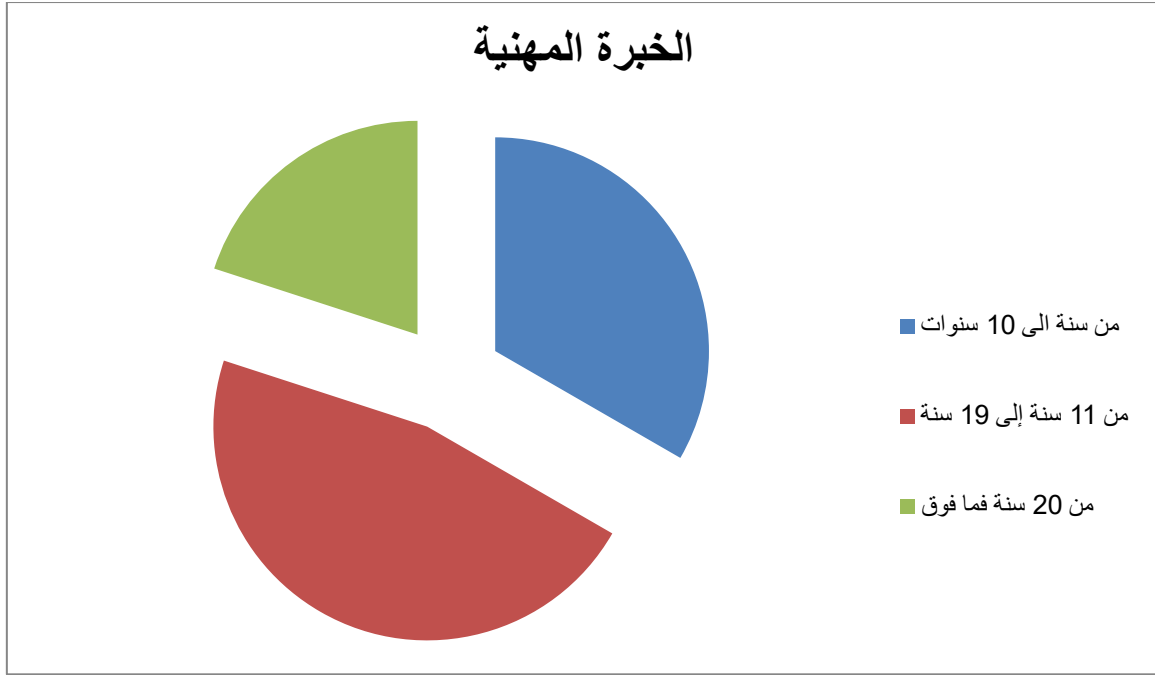
اعتمدت الباحثة على 60 معلماً كعينة لدراسة الأساسية، وهذا نظراً للثقة التي اكتسبتها من المبحوثين الذين قاموا بالإدلاء بكل المعلومات التي تخص واقع تطبيقهم لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية.

أ/ حسب الخبرة المهنية:

#### جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	من سنة الى 10 سنوات	من 11 سنة إلى 19 سنة	من 20 سنة فما فوق	المجموع
العدد	20	28	12	60
النسبة المئوية	33.33%	46.67%	20%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن غالبية أفراد عينة الدراسة الأساسية تتراوح خبرتهم المهنية بين 11 سنة الى 19 سنة أي ما نسبته (46.67%) وهي أعلى نسبة، بالمقابل ما نسبته (33.33%) لكل من سنة الى 10 سنوات و من 20 سنة فما فوق كانت نسبتهم (20%).



الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب الخبرة المهنية

يوضح الشكل رقم (03) أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة مهنية من 11 إلى 19 سنة، تليها فئة من سنة إلى 10 سنوات، بينما تمثل فئة من لديهم خبرة 20 سنة فما فوق النسبة الأقل، مما يدل على أن العينة يغلب عليها المعلمون متوسطي الخبرة.

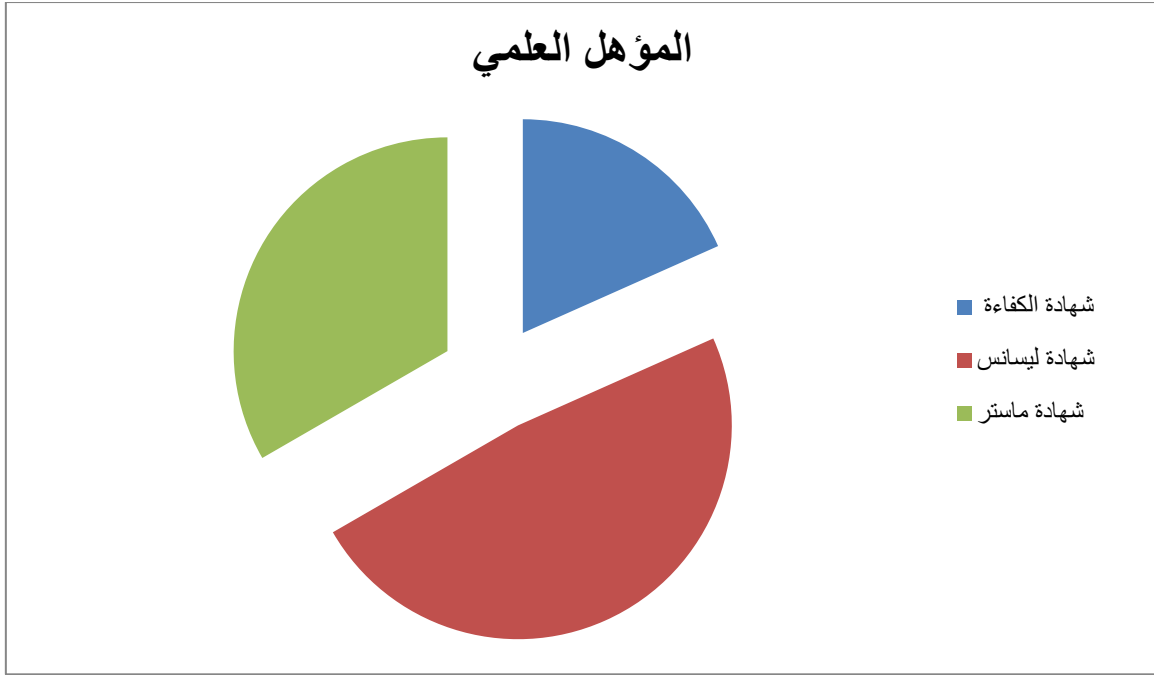
#### ب/ حسب المؤهل العلمي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	شهادة الكفاءة	شهادة ليسانس	شهادة ماستر	المجموع
العدد	11	29	20	60
النسبة المئوية	%18.33	%48.33	33.33%	100%

نلاحظ من الجدول (12) أن عدد المعلمات المتحصلات على شهادة ليسانس 29 معلمة بنسبة قدرت (48.33%)، وهي أعلى نسبة، تاليها المعلمات المتحصلات على شهادة ماستر 20 معلمات بنسبة (33.33%)، وفي الأخير المعلمات المتحصلات على شهادة كفاءة قدرت بنسبة (18.33%) .



الشكل رقم(04): توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب المؤهل العلمي

يوضح الشكل رقم (04) توازنًا نسبيًا بين حاملي شهادتي الليسانس والماستر، في حين أن نسبة حاملي شهادة الكفاءة ضعيفة، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي.

**6.** أداة الدراسة الأساسية: هو عبارة استبيان حول "واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية"، تم تطبيق الاستبيان في الدراسة الاستطلاعية من أجل استخراج خصائصه السيكمترية (الصدق والثبات)، الهدف منه هو معرفة واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية.

(أ)- محتويات الاستبيان:

الجزء الاول: المعلومات العامة حول المستجيب حيث احتوت على:

جدول رقم (13): يوضح المعلومات العامة للاستبيان

المؤهل العلمي	الخبرة المهنية	الجنس
شهادة الكفاءة	من سنة الى 10 سنوات	ذكر
شهادة ليسانس	من 11 سنة إلى 19 سنة	
شهادة الماستر	من 20 سنة فما فوق	أنثى

يوضح الجدول رقم (13) المعلومات العامة للمستجيبين على استبيان الدراسة، من حيث الجنس، سنوات الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي، وذلك بهدف التعرف على الخصائص الأساسية لعينة البحث.

الجزء الثاني: محتوى الاستبيان

يحتوي الاستبيان على 30 فقرة مقسمة الى ثلاثة ابعاد وهي: ركن الحياة العملية، ركن الرياضيات، ركن اللغة.

جدول رقم(14): توزيع فقرات الاستبيان حسب أبعادها

الأبعاد	الفقرات	المجموع
ركن الحياة العملية	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10	10
ركن الرياضيات	11,12,13,14,15,16,17,18,19,20	10
ركن اللغة	21,22,23,24,25,26,27,28,29,30	10

يوضح الجدول رقم (14) توزيع فقرات الاستبيان وفق أبعاده الثلاثة، حيث يتكوّن كل بُعد من 10 فقرات موزعة بالتساوي. يشمل ركن الحياة العملية الفقرات من (1 إلى 10)، وركن الرياضيات من (11 إلى 20)، أما ركن اللغة فيشمل الفقرات من (21 إلى 30).

ب)- طريقة تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة من معلمي التربية التحضيرية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم توزيع الاستبيانات ورقياً بعد تقديم توجيهات واضحة للمستجوبين حول كيفية الإجابة، مع التأكيد على الطابع العلمي للدراسة وسرية المعلومات. طُلب من كل معلم قراءة العبارات بعناية، وتحديد درجة تطبيقه لكل عبارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة على مقياس مكون من خمس درجات (دائماً، غالباً، أحياناً، أحياناً قليلاً، أبداً).

ج)- طريقة تصحيح الاستبيان:

تم تصحيح الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (15): طريقة تصحيح الاستبيان

أبداً	أحياناً قليلة	أحياناً	غالباً	دائماً
1	2	3	4	5

يوضح الجدول رقم (15) طريقة تصحيح فقرات الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث حُصفت لكل درجة لفظية قيمة عددية تتراوح من (1) "أبداً" إلى (5) "دائماً". يُستخدم هذا المقياس لقياس مدى تطبيق معلمي التربية

التحضيرية لعبارات الاستبيان المتعلقة بمنهج منتسوري في أركان الحياة العملية، الرياضيات، واللغة، ما يتيح تحليل البيانات بشكل كمي دقيق.

### 7). الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

#### (أ)- التكرارات النسبة المئوية:

استخدمت الباحثة النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي الخبرة المهنية، وتم تطبيقها من أجل اختبار الفرضية الرئيسية.

#### (ب)- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي تفرغ نتائج الدراسة ولحساب صدق المقارنة الطرفية.

#### (ج)- معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب الصدق الاتساق الداخلي لاستبيان في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية.

#### (د)- معادلة ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة هذه المعادلة لإيجاد معامل ثبات الاستبيان واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية.

#### (هـ)- اختبار ت:

استخدمته الباحثة هذا الاختبار لإيجاد معامل صدق المقارنة الطرفية للاستبيان.

#### (و)- اختبار Anova:

تم استخدام هذا الاختبار لاستخراج الفروق بين أفراد العينة لمتغير الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

## الخلاصة:

جاء هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي هدفنا من خلالها في عرض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ومدى صلاحيتها في الدراسة الأساسية، كما اشتمل على منهج الدراسة، ثم تطرقنا إلى وصف مجتمع الدراسة من حيث مصدره وحجمه وخصائصه وكيفية اختياره، ليتم التوجه بعد ذلك إلى الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية، بالإضافة إلى ذلك أشرنا إلى الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

# الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

(1). عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة الاولى

(2). عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

(3). عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

### خلاصة

**تمهيد:**

بعد التطرق في الفصل السابق إلى إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس إحصائية، وصفية واستدلالية، وكذا سيتم عرض نتائج كل فرضية ومناقشة كل واحدة منها مع توظيف الدراسات السابقة لدعم النتائج المتوصل إليها.

**أولاً: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى**

تنص الفرضية على أن: مستوى تطبيق منهج مونتيسوري لدى معلمي التربية التحضيرية .

الجدول رقم(16): توزيع التكرارات لمعرفة واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية

النسبة المئوية	التكرار	الدرجات
21.67%	13	الدرجة المنخفضة
53.33%	32	الدرجة المتوسطة
25%	15	الدرجة المرتفعة
100%	60	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم معلمي التربية التحضيرية تطبيقهم لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية متوسط بـ 32 تكرار، حيث بلغت نسبتهم حوالي 53.33%، وتاليها الدرجة المرتفعة بنسبة 25%، في حين أن أقل درجة قدرت بـ 13 تكرار أي بنسبة 21.67%.

وعليه، نقبل الفرضية القائلة بأن هناك درجة متوسطة في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية، وذلك استناداً إلى ما أفرزته نتائج الفرضية. إذ أن نسبة 53.33% من أفراد العينة جاءت توضح أن تطبيق منهج المونتيسوري جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود تفاعل معتدل من تطبيق هذا المنهج داخل البيئة الصفية، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة سليمان حني (2021).

بينما وضحت دراسة رحايلية خلود وحوالة سارة (2022) أن تطبيق منهج ماريا مونتيسوري في رياض الأطفال، وبالخصوص في روضة، كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية المهارات اللسانية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس. وتبين أن الأطفال الذين تلقوا تعليماً وفق هذا المنهج أظهروا تقدماً ملحوظاً في القدرات التعبيرية الشفوية، إذ تحسنت

قدرتهم على تكوين جمل مفيدة، والتعبير عن مشاعرهم، وسرد القصص البسيطة، بالإضافة إلى تحسين النطق والاستيعاب اللغوي كما كشفت الدراسة أن طبيعة الأنشطة التي يعتمدها منهج مونتيسوري (خصوصاً الأنشطة الحسية واللغة العملية، تُسهم في تحفيز الطفل على التفاعل والتواصل، وتوفر له بيئة تعليمية حرة ومحفزة. وقد ساعدت هذه الأنشطة، بما تتضمنه من أدوات ووسائل تعليمية ملموسة، على إثراء الرصيد اللغوي للأطفال بطريقة تلقائية وتدرجية، من خلال تكرار الاستخدام والتفاعل الذاتي. من جهة أخرى، لاحظت الباحثتان أن استقلالية الطفل في اختيار النشاط وتكراره حسب رغبته كان لها دور كبير في تعزيز الثقة بالنفس وتطوير القدرة على التعبير، مما يدل على فعالية هذا المنهج في بناء الكفاءة اللسانية في بيئة غير تقليدية وخالية من الضغط.

وأما بالنسبة لدراسة هيام يونس رمضان المصري (2016)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تلقوا أنشطة وفق منهج مونتيسوري حققوا تحسناً ملحوظاً في جوانب اللغة المختلفة مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتدل هذه النتائج على الدور الإيجابي لتطبيق هذا المنهج بشكل منهجي ومدروس، مما يُبرز أهمية تدريب المعلمين وتأهيلهم لتطبيق مبادئ مونتيسوري بفعالية داخل البيئة الصفية.

أظهرت نتائج دراسة الحربي والصائغ (2022)، التي بحثت في دور منهجية مونتيسوري في تحقيق تعليم رياضي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، أن مستوى تطبيق هذا المنهج من طرف المعلمات كان مرتفعاً، وهو ما يؤكد وجود إدراك وتفعيل فعلي للمبادئ الأساسية التي تقوم عليها هذه المنهجية داخل البيئة الصفية. وتُعد هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على قابلية تطبيق هذا النموذج التربوي في السياقات العربية، كما تعزز الطرح القائل بأن منهج مونتيسوري ليس مجرد إطار نظري، بل يتم تطبيقه ميدانياً، وإن بدرجات متفاوتة، وبالمثل، توصلت دراسة ابتيسام دجغوبي (2023)، إلى أن مربيات رياض الأطفال يتمتعن بمعرفة تطبيق منهج مونتيسوري، وهو ما يعكس وعياً جيداً بأسسه النظرية. غير أن هذه المعرفة لا تعني بالضرورة تطبيقاً شاملاً، بل قد تشير إلى وجود فجوة بين ما تعرفه المربيات وما يُمارس فعلياً داخل الأركان التربوية، مما يتقاطع مع ما كشفت عنه الدراسة الحالية من وجود درجة متوسطة في التطبيق.

ومن هذا المنطلق، فإن هذه الدراسات تُعد مؤيدة للفرضية الحالية التي تفترض وجود درجة متوسطة من تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري، حيث أن كلا النتيجتين – المتوسطة والمرتفعة تدلان على وجود تطبيق متبايناً لمنهج مونتيسوري. فالدرجة المتوسطة في فرضيتنا لا تنفي التطبيق، وإذا وجد نقص قد يرتبط بعدد من المتغيرات كالتكوين المعلمين، توفير المعدات الخاصة بتطبيق المنهج.

وفي المقابل، توجد أبحاث تتنافى مع نتائج التي خرجت بها فرضية الدراسة، مثل دراسة دريش مسعود (2022)، التي خلُصت إلى أن تطبيق منهج مونتيسوري داخل رياض الأطفال لا يزال ضعيفاً أو شبه غائب في بعض السياقات، ما يعكس وجود معوقات ميدانية تحول دون تفعيل هذا المنهج التربوي، سواء من حيث التكوين المتخصص، أو توفر

الوسائل التعليمية المناسبة. وتُظهر هذه النتائج أن هناك بيانات لا تطبق المنهج نهائياً رغم فعاليته ونتائجه الإيجابية، ما يبرر التفاوت في نتائج الدراسات، ويُبرز أن درجة التطبيق تختلف باختلاف السياقات، ولا يمكن تعميمها بشكل مطلق .

وعليه، فإن الاعتماد على الدراسات التي أظهرت ارتفاعاً في مستوى المعرفة أو التطبيق الفعلي لمنهج مونتيسوري يُسهم في دعم الفرضية، من خلال التأكيد على أن تطبيق هذا المنهج ممكن وموجود في البيئات التعليمية، وإنه بدرجات متفاوتة. في المقابل، تُبرز بعض الدراسات الأخرى حدود هذا التطبيق والتحديات التي تحول دون تفعيله بشكل شامل، مما يضيف على نتائج الدراسة الحالية طابعاً واقعياً متوازناً يأخذ في الحسبان اختلاف الشروط والسياقات، ويؤكد أن مستوى التطبيق يتأثر بعدة عوامل منها التكوين، توفر الوسائل، والدعم المؤسسي.

### ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

الجدول رقم(17): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي Anova لمعرفة واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة
بين المجموعات	193.752	2	96.876	0.612	0.546	(0.01) (0.05)
داخل المجموعات	9025.181	57	158.337			
المجموع	9218.933	59				

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة sig التي تساوي 0.546 أكبر من مستوى الدلالة (0.01)، (0.05) ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تُعزى إلى متغير الخبرة المهنية، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

ويُعزى هذا إلى أن عملية تطبيق منهج مونتيسوري لا تعتمد فقط على عدد سنوات الخبرة، بل ترتبط بعوامل أخرى مثل التكوين المستمر، والتدريب الميداني المتخصص، ومدى اطلاع المعلم على فلسفة هذا المنهج وأدواته وأساليبه. وهذا

ما أشار إليه عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية البرامج التدريبية المتخصصة والورش التربوية المستمرة في تطوير كفاءة المعلم، بغض النظر عن عدد سنوات خدمته. كما أن الاحتكاك المهني بين المعلمين وتبادل الخبرات من خلال الدورات والممارسات التطبيقية له دورٌ كبير في تحسين الأداء التربوي أكثر من تراكم سنوات الخبرة فقط هذا ما أكدته دراسة **حني سليمان (2021)** التي أوضحت أن تطبيق برنامج المنتسوري يتطلب تدريباً دقيقاً وموجهاً أكثر من مجرد تراكم سنوات العمل. كما أظهرت دراسة **قرنوب أشواق (2022)** أن كفاءة المعلمة في تطبيق أساليب المنتسوري تنعكس مباشرة على تنمية الانضباط الذاتي لدى الطفل، وهي لا ترتبط طردياً بعدد سنوات الخبرة بل بمدى فهم المعلمة للفلسفة التربوية للمنهج. وفي السياق نفسه، خلصت دراسة **الحربي والصانع (2020)** إلى أن تحقيق تعليم ريادي من خلال منهج مونتيسوري يستدعي امتلاك المعلمة لمهارات متخصصة ومكتسبة عبر تكوين عملي ممنهج، وليس من خلال الأقدمية فقط. ومن هنا يمكن القول أن نتائج هذه الدراسة تعكس توجهاً تربوياً معاصراً، يتمثل في أن الكفاءة المهنية للمعلم لا تُقاس بسنوات الخدمة فقط، بل بمدى انخراطه في عمليات التطوير الذاتي والتدريب المستمر. فغياب الفروق الإحصائية بين المعلمين باختلاف خبراتهم يشير إلى أن تبني منهج مونتيسوري بشكل فعّال يتطلب تأهيلاً نوعياً ومعرفة دقيقة بفلسفة المنهج وأدواته، أكثر مما تتطلبه من الخبرة الزمنية وحدها.

### ثالثاً: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة

**تنص الفرضية على:** لا توجد فروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

**الجدول رقم (18):** يبين نتائج تحليل التباين الأحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة
بين المجموعات	175.786	2	87.893	0.554	0.578	(0.01) (0.05)
داخل المجموعات	9043.147	57	158.652			
المجموع	9218.933	59				

في ضوء نتائج الجدول رقم (18) لتحليل التباين الأحادي (Anova)، يتضح أن قيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig = 0.578$ ) تفوق مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مدى تطبيقهم لمنهج مونتييسوري تعزى لمتغير المؤهل العلمي. تُبرز هذه النتيجة أن التحصيل الأكاديمي للمعلم لا يشكل بالضرورة عاملاً فارقاً في مدى إلمامه أو تطبيقه لمبادئ هذا المنهج، وهو ما يعكس أهمية العوامل الأخرى مثل التكوين التخصصي والتدريب العملي. هذا ما أكدته دراسة دريش مسعودة (2022) التي بينت أن مستوى معرفة المربيات بمنهج مونتييسوري كان في الغالب متوسطاً أو ضعيفاً بغض النظر عن مستوى التأهيل الجامعي. كما دعمت دراسة رحالية حوالة (2021) هذا الطرح، حيث خلصت إلى أن فعالية المعلمة في تطبيق منهج مونتييسوري ترتبط أكثر بمدى تلقيها لتكوين تطبيقي متخصص وليس بمستواها الأكاديمي النظري. في السياق ذاته، أكدت دراسة دجغوبي ابتسام (2023) أن الفروقات في مستوى المعرفة بمنهج مونتييسوري تعود بدرجة أكبر إلى المشاركة في الدورات التكوينية والتجارب الميدانية، وليس إلى المستوى التعليمي للمعلمة. وعليه، فإن هذه النتيجة تتسجم مع الأدبيات التربوية الحديثة التي تدعو إلى ضرورة تعزيز التكوين المستمر والدعم البيداغوجي للمعلمين بما يضمن تحقيق الجودة والفعالية في تطبيق منهج مونتييسوري داخل الأقسام التحضيرية.

تؤكد نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن المؤهل العلمي لا يُعد عاملاً في مدى تطبيق المعلمين لمنهج مونتييسوري، وهو ما يتوافق مع ما أظهرته الدراسات السابقة. فنجاح تطبيق هذا المنهج يعتمد بدرجة أكبر على التكوين العملي، والخبرة الميدانية، والدورات التكوينية المتخصصة. بناءً عليه، توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في التكوين المستمر والتدريب التطبيقي لمعلمي الأقسام التحضيرية، بما يضمن فهماً أعمق واستيعاباً أدق لفلسفة مونتييسوري وممارساتها التربوية الفعالة.

## الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة وفق الفرضيات المطروحة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. يهدف الفصل إلى تقييم واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري، ودراسة تأثير المتغيرات مثل الخبرة والمؤهل العلمي على هذا التطبيق، مع التركيز على تفسير النتائج، وبهذا الفصل نكون قد أنهينا الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

الختامة

## خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية، أظهرت النتائج أن مستوى التطبيق جاء بدرجة متوسطة، مما يعكس توظيفاً جزئياً لمبادئ هذا المنهج داخل الأقسام التحضيرية، دون الوصول إلى تطبيق شامل ومتكامل.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق منهج مونتيسوري تبعاً لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، وهو ما يشير إلى أن هذه العوامل لا تشكل فارقاً كبيراً في تبني المعلمين لهذا النموذج التربوي .

وتبرز هذه النتائج أهمية منهج مونتيسوري بوصفه من أبرز الأساليب التربوية الحديثة التي تضع الطفل في صلب العملية التعليمية، وتمنحه فرصة التعلم الذاتي وفقاً لإيقاعه الخاص، ضمن بيئة منظمة ومحفزة تراعي حاجاته الفردية. وعلى الرغم من وجود وعي متزايد لدى بعض المعلمين بأهمية الانتقال من الطرائق التقليدية إلى المناهج الحديثة، إلا أن عملية التطبيق لا تزال تواجه تحديات ميدانية، منها ضعف التكوين المتخصص، وقلة الوسائل المادية، وغياب المتابعة التربوية المستمرة .

وبناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى مواصلة البحث في هذا المجال، من أجل تعميق الفهم حول شروط وآليات تفعيل هذا المنهج، وفتح النقاش حول إمكانيات تكيفه بما يتماشى مع خصوصيات البيئة التربوية المحلية، بهدف الارتقاء بجودة التعليم داخل أقسام التربية التحضيرية.

وختاماً، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في إثراء الجانب العلمي المدرسي حول واقع الممارسات التربوية في مرحلة التعليم التحضيري، وساعدت في تسليط الضوء على جوانب القوة ومواطن القصور في تطبيق منهج مونتيسوري، بما يساهم في تطوير الرؤية التربوية وتحسين الأداء التربوي في هذه المرحلة التأسيسية من حياة المتعلم.

# الاقترحات

### الاقتراحات:

بعد مناقشة وتحليل نتائج الدراسة، تقترح الباحثة ما يلي:

- \* عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية التحضيرية حول الجانب النظري والجانب التطبيقي لمعرفة أسس وأهداف منهج منتسوري، وكيفية تطبيقه داخل الصف.
- \* تبني منهج منتسوري من قبل وزارة التربية والتكوين كأسلوب تربوي، وتكييفه بما يتلاءم مع البيئة التعليمية المحلية وخصوصيات الأطفال في المرحلة التحضيرية.
- \* توفير أدوات والوسائل التعليمية المعتمدة في منهج المنتسوري داخل أقسام التربية التحضيرية، لتسهيل للمعلمين تطبيقه.
- \* تشجيع معاهد التربية والجامعات على إدراج منهج مونتييسوري ضمن المواد المقرر تدريسها.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

- ابتسام صاحب موسى الزويني. (2015). أساليب التدريس قديمها وحديثها. ط1. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- سعدية محمد علي بهادر. (2003). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- محسن علي عطية. (2009). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد دريج. (1992). تحليل العملية التعليمية التعلمية. المغرب: قصر الكتاب.
- وليد أحمد جابر. (2013). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. ط6. عمان: دار الفكر.

### المجلات:

- أسماء خليف. (2017). طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث. مجلة جسور المعرفة. ( العدد 10).
- بلال بن زادي. طريقة ماريا مونتيسوري في تعليم الأطفال. مجلة التربية والصحة النفسية. (العدد 2).
- حني سليمان. (2021). أثر برنامج منهج المنتسوري في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال): دراسة شبه تجريبية. مجلة آفاق علمية. (العدد 09).
- رقية الحربي، وآخرون. (2024). دور منهجية مونتيسوري في تحقيق التعليم الريادي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة.
- رمضان نعيمة. (2018). أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية. مجلة آفاق. (العدد 03). الجزائر.

- زينب محمود محمد عطيفي، وآخرون. (2023). استخدام أنشطة منتسوري في تدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات الحس العددي بالمرحلة الابتدائية. المجلة التربوية لتعليم الكبار. (العدد 03).
- سلطاني نسيبة، وآخرون. (2023). تحليل محتوى دفتر الأنشطة العملية للتربية التحضيرية في ضوء منهج مونتيسوري. مجلة الواحات للبحوث والدراسات. (العدد 01).
- العالية حبار. (2020). واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد. مجلة مهد اللغات. العدد (03).
- عبد العزيز السراجي. (2023). فاعلية برنامج تعليمي مصمم وفق طريقتي مونتيسوري والتعليم الملتف في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية. (العدد 01).
- فايزة التونسي، وآخرون. (2018). العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. مجلة العلوم الاجتماعية. (العدد 29).
- كمال رويح، وآخرون. (2018). العملية التعليمية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات. النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذج. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (العدد 33).
- هيام حمدي العناني. (2014). ماريا مونتيسوري. مجلة أدب الأطفال. (العدد 09).
- يحيى أبو أحمد. (2021). العملية التعليمية الناشطة ومدى ارتباطها بتصورات المتعلم. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية. (العدد 13).

#### مذكرات:

- ابتسام جغوبي. (2024). درجة معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

- اقبال عبد الحسين نعمة، وآخرون. (2015). تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة. جامعة بغداد.
- إيناس عبيسي، هاجر مسيود. (2023). طرائق التدريس بين القديم والحديث. جامعة 08 ماي 1945. الجزائر.
- بشير إبرير، وآخرون. (2009). مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة. مخبر اللسانيات واللغة العربية. جامعة باجي مختار. الجزائر.
- خولة رحايلية، وآخرون. (2022). أثر منهج "ماريا مونتيسوري" في تنمية المهارات اللسانية لطفل قبل التمدرس. كلية الآداب واللغات. الجزائر.
- دريش مسعودة. (2022). مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري. جامعة محمد خيضر. الجزائر.
- دلال عبد الله الرجيب. (2021). مدى فعالية تصميم برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي والتعلم النشط. المؤتمر الدولي الثالث. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنصورة.
- ربحاب محمد لطفي. برنامج قائم على أنشطة مونتيسوري لتدريب أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية المهارات الأكاديمية لدى أطفالهن. قسم التربية الخاصة. كلية العلوم التربوية.
- صفوت توفيق هنداوي. استراتيجيات التدريس. جامعة دمنهور. كلية التربية.
- عبد القادر العربي. (2022). تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس. كلية الآداب واللغات. قسم اللغة والأدب العربي. جامعة تيارت.
- عماري فايزة وآخرون. (2021). طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي. طريقة المشروعات نموذجًا. الجزائر.

- قرنوب أشواق. (2022). منهج المونتيسوري والانضباط الذاتي لدى أطفال الروضة. جامعة محمد الصديق بن يحيى. الجزائر.
- ملياني بتول فاطمة الزهراء وآخرون. (2020). عناصر العملية التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة. مذكرة ماستر (منشورة). كلية الآداب والفنون. جامعة عبد الحميد بن باديس. الجزائر.
- مليكة سنتي. التدريس الفعال مهارات ومبادئ. المدرسة العليا للأساتذة. بوزريعة. الجزائر.
- نخلة ريان. (2024). توظيف المنهج المنتسوري في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية. مدرسة سوبر للتعليم والتدريب نموذجًا. مذكرة ماستر (منشورة) كلية الآداب واللغات. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
- نداء سمير أسمر رحمن. (2018). فاعلية طريقة مونتيسوري في إكساب الطلبة المعوقين عقليًا بعض المفردات الوظيفية. جامعة القدس. فلسطين.
- ندى عرفة عبدة شعبان. (2021). استخدام بعض أنشطة الحياة العملية لمنتسوري في تحسين الكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس 14 جوان. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.
- نصير بولرباح، وآخرون (2014). واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. قسم النشاط البدني الرياضي التربوي. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
- نورة بنت محمد بن عبد الله السالم. (2020). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. رسالة ماجستير الآداب في المناهج العامة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- هلال محمد علي السفينين. (2022). طرائق التدريس العامة. اليمن: كلية التربية ومركز التعلم.

- وفاء لقريد، وآخرون. (2020). تعليمية القواعد الإملائية في الطور الابتدائي. مذكرة ماستر (منشورة). كلية الآداب واللغات. الجزائر.

### المواقع الإلكترونية:

- [https://www.rasmussen.edu/degrees/education/blog/pros\\_cons\\_montessori\\_education/](https://www.rasmussen.edu/degrees/education/blog/pros_cons_montessori_education/)

التوقيت: 17:36

التاريخ: 2024-12-09

- <https://fr.scribd.com/document/723958500/Maria-Montesori>.

التوقيت: 20 :20

التاريخ: 2024-12-12

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان حول واقع تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري

سيدي/سيدتي المعلم (ة)، في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، يسرني أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان متمنين منكم الإجابة على بنوده بما يناسبكم بصدق وموضوعية. يرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم الإجابة عنها وذلك بوضع علامة (X) في المربع المناسب.

أولاً: البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر  أنثى

الخبرة المهنية:

من سنة الى 10 سنوات  من 11 سنة إلى 19 سنة  من 20 سنة فما فوق

المؤهل العلمي:

شهادة الكفاءة  شهادة ليسانس  شهادة الماستر

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	أحياناً قليلة	أبداً
01	أقوم بتعليم الأطفال الطريقة الصحيحة لحمل الكرسي ونقله					
02	أدرب الأطفال على المشي على الخط					
03	أطبق أنشطة تهدف إلى تقوية عضلات الأصابع مثل العجن أو تشكيل الصلصال					
04	أساعد الأطفال على تعلم كيفية فتح وإغلاق الأزرار بأنفسهم					
05	أدرب الأطفال على العناية بمظهرهم (تمشيط شعرهم)					
06	أقوم بتعليم الأطفال الطريقة الصحيحة لغسل أيديهم					
07	أوفر أنشطة تعزز استقلالية الأطفال، مثل تنظيف الطاولة صب الماء، تقشير الفواكه					
08	أدرب الأطفال على اللعب بالكرة لتنمية مهاراتهم الحركية					
09	أدرب الأطفال على خلع المعطف وتعليقه في مكانه الصحيح					
10	أشجع الأطفال على الاعتذار عند الخطأ					
11	أوفر لوحة الأعداد (1-10) لمساعدة الأطفال على تسلسل الأرقام					
12	أشجع الأطفال على لمس وتتبع الأرقام باستخدام بطاقات الصنفرة والصناديق الرملية					
13	أستخدم بطاقات الأرقام لمساعدة الأطفال على التعرف على الأعداد وربطها بالكميات					
14	أعزز مهارات العد لدى الأطفال من خلال استخدام					

				القرصات		
				أدرب الأطفال على تكوين الأعداد من خلال التركيب بالخشبيات	15	
				أقدم أنشطة لمطابقة الأشكال الهندسية مع أسمائها	16	
				أشجع الأطفال على التعرف على الأشكال الهندسية في البيئة المحيطة بهم	17	
				أقدم أنشطة لمقارنة الأطوال باستخدام أدوات مثل المساطر	18	
				أقدم أنشطة تساعد الأطفال على ترتيب الأشياء من الأصغر الى الأكبر أو العكس	19	
				أستخدم أنشطة حسية لتعريف الأطفال بمفهوم الوزن و المقارنة بين الأشياء الثقيلة و الخفيفة	20	
				أستخدم الحروف المصورة لمساعدة الأطفال على التعرف على الحروف وأصواتها	21	م ل م ل م ل م ل م ل
				أشجع الأطفال على مطابقة الصور مع الحروف الصحيحة	22	
				أستخدم حروف الصنفرة من أجل تشجيع الأطفال على تتبع الحروف بالأصبع أثناء نطقها	23	
				أستخدم سيورة الرمل لتعليم الأطفال الكتابة	24	
				أوفر أنشطة التلوين والتوصيل بين الحروف والكلمات والصور	25	
				أعتمد على القص واللصق لتطوير المهارات الحركية الدقيقة اللازمة للكتابة	26	
				أقدم الحروف المطبوعة للأطفال لمساعدتهم على التعرف على شكل الحرف المكتوب	27	
				أشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم شفهيًا قبل البدء في الكتابة	28	
				أقدم تمارين سمعية لمساعدة الأطفال على التمييز بين الأصوات المتشابهة	29	
				أعتمد على إعادة سرد القصص بأسلوبهم الخاص	30	

الملحق رقم (02): حساب الصدق الاتساق الداخلي

أولاً: ركن الحياة العملية

Corrélations

		ركن_الحياة_العملية	أيوم بدميم الأطفال الطريقة المسجحة لعمل الكرسي ونظ	أدرب الأطفال على الفني على الخط	اطبق أنتنطه بهدف إلى تقويه عمسات الأسماع مثل المن أو تشكول المسلسال	أسا عد الأطفال على تمك كتيبه هج وإعاق الأزرار بأنفسهم	أدرب الأطفال على العنايه بمظهرهم (تمشيط نسرهم)	أيوم بدميم الأطفال الطريقة المسجحة لعمل أديهم	أوفر أنتنطه تمرز استعاليه الأطفال، مثل تنظيف الطاولة، صب الماء، تقدير الفواكه	أدرب الأطفال على اللعب بالكره لقمعه مهاراتهم الحركيه	أدرب الأطفال على حلج الصلطف وتمطيه في مكانه المسجح	أنتج الأطفال على الإعتاد عند الخطأ
ركن_الحياة_العملية	Corrélation de Pearson	1	,527**	,175	,223	,188	,707**	,637**	,395*	,467**	,012	,171
	Sig. (bilatérale)		,003	,354	,236	,319	<.001	<.001	,031	,009	,950	,367
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أيوم بدميم الأطفال الطريقة المسجحة لعمل الكرسي ونظ	Corrélation de Pearson	,527**	1	,165	-,131	,345	,261	,305	,015	-,200	-,160	,156
	Sig. (bilatérale)	,003		,382	,490	,062	,164	,102	,938	,290	,399	,410
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أدرب الأطفال على الفني على الخط	Corrélation de Pearson	,175	,165	1	-,154	-,007	,073	,097	-,141	-,113	,018	,069
	Sig. (bilatérale)	,354	,382		,416	,971	,702	,609	,456	,551	,926	,718
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
اطبق أنتنطه بهدف إلى تقويه عمسات الأسماع مثل المن أو تشكول المسلسال	Corrélation de Pearson	,223	-,131	-,154	1	-,520**	,070	,024	,099	,284	,056	,321
	Sig. (bilatérale)	,236	,490	,416		,003	,714	,898	,603	,128	,770	,084
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أسا عد الأطفال على تمك كتيبه هج وإعاق الأزرار بأنفسهم	Corrélation de Pearson	,188	,345	-,007	-,520**	1	,128	,027	,128	-,338	-,121	-,040
	Sig. (bilatérale)	,319	,062	,971	,003		,499	,885	,499	,067	,523	,836
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أدرب الأطفال على العنايه بمظهرهم (تمشيط نسرهم)	Corrélation de Pearson	,707**	,261	,073	,070	,128	1	,494**	,172	,369*	-,363*	-,067
	Sig. (bilatérale)	<.001	,164	,702	,714	,499		,006	,363	,045	,049	,725
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أيوم بدميم الأطفال الطريقة المسجحة لعمل أديهم	Corrélation de Pearson	,637**	,305	,097	,024	,027	,494**	1	-,017	,265	-,030	-,174
	Sig. (bilatérale)	<.001	,102	,609	,898	,885	,006		,930	,156	,876	,357
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أوفر أنتنطه تمرز استعاليه الأطفال، مثل تنظيف الطاولة صب الماء، تقدير الفواكه	Corrélation de Pearson	,395*	,015	-,141	,099	,128	,172	-,017	1	,108	-,095	-,149
	Sig. (bilatérale)	,031	,938	,456	,603	,499	,363	,930		,570	,616	,432
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أدرب الأطفال على اللعب بالكره لقمعه مهاراتهم الحركيه	Corrélation de Pearson	,467**	-,200	-,113	,284	-,338	,369*	,265	,108	1	,186	,053
	Sig. (bilatérale)	,009	,290	,551	,128	,067	,045	,156	,570		,324	,782
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أدرب الأطفال على حلج الصلطف وتمطيه في مكانه المسجح	Corrélation de Pearson	,012	-,160	,018	,056	-,121	-,363*	-,030	-,095	,186	1	,200
	Sig. (bilatérale)	,950	,399	,926	,770	,523	,049	,876	,616	,324		,290
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أنتج الأطفال على الإعتاد عند الخطأ	Corrélation de Pearson	,171	,156	,069	,321	-,040	-,067	-,174	-,149	,053	,200	1
	Sig. (bilatérale)	,367	,410	,718	,084	,836	,725	,357	,432	,782	,290	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

# الملاحق

## ثانيا: ركن الرياضيات

### Corrélations

ركن الرياضيات	ركن الرياضيات	أهم أنشطة حياة مفهوم الوزن و القطعة و النعجة	أهم أنشطة حياة الإنشاء على ترتيب الأسياء من الأسماء أو العكس أو العكس	أهم أنشطة حياة الأولاد باستخدام أبواب مثل المساطر	أسجح الأظفال على العرف على الأشكال الهندسية في البيئة المحيطة بهم	أهم أنشطة لمطابقته الأشكال الهندسية مع أسمائها	أرب الأظفال على تكوين الأعداد من حائل التركيب بالتنجيات	أرب الأظفال على حائل التركيب بالتنجيات	أرب الأظفال على حائل التركيب بالتنجيات	أرب الأظفال على حائل التركيب بالتنجيات	أرب الأظفال على حائل التركيب بالتنجيات	أرب الأظفال على حائل التركيب بالتنجيات	أرب الأظفال على حائل التركيب بالتنجيات
ركن الرياضيات	Corrélation de Pearson	1	-.077	.506**	.278	.254	.428*	.572**	.555**	.769**	.791**	.544**	
	Sig. (bilatérale)		.687	.004	.137	.175	.018	<.001	.001	<.001	<.001	.002	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أهم لوجه الأعداد (1-10) مساعد الأظفال على تسلسل الأرقام	Corrélation de Pearson	-.077	1	.168	.029	-.151	-.222	.016	-.252	-.317	-.328	-.330	
	Sig. (bilatérale)	.687		.374	.878	.427	.239	.933	.179	.088	.077	.075	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أسجح الأظفال على مس وبتح الأرقام بإستخدام بطاقات المسطرة وبتسلسل الرقم	Corrélation de Pearson	.506**	.168	1	.124	-.285	.145	.189	.162	.189	.386*	.063	
	Sig. (bilatérale)	.004	.374		.514	.127	.444	.316	.393	.317	.035	.739	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أسجح بطاقات الأرقام مساعد الأظفال على العرف على الأعداد وربطها بالتنجيات	Corrélation de Pearson	.278	.029	.124	1	.038	-.043	-.239	-.139	.092	.165	.000	
	Sig. (bilatérale)	.137	.878	.514		.843	.821	.204	.464	.629	.385	1.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أرب مهارات لحد لى الأظفال من حائل استخدام الترميزات	Corrélation de Pearson	.254	-.151	-.285	.038	1	.356	.096	-.032	.253	.183	.052	
	Sig. (bilatérale)	.175	.427	.127	.843		.053	.612	.869	.178	.334	.786	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أرب الأظفال على تكوين الأعداد من حائل التركيب بالتنجيات	Corrélation de Pearson	.428*	-.222	.145	-.043	.356	1	.227	.084	.367*	.161	.235	
	Sig. (bilatérale)	.018	.239	.444	.821	.053		.227	.660	.046	.396	.211	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أهم أنشطة لمطابقته الأشكال الهندسية مع أسمائها	Corrélation de Pearson	.572**	.016	.189	-.239	.096	.227	1	.455*	.567**	.322	.186	
	Sig. (bilatérale)	<.001	.933	.316	.204	.612	.227		.011	.001	.083	.324	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أسجح الأظفال على العرف على الأشكال الهندسية في البيئة المحيطة بهم	Corrélation de Pearson	.555**	-.252	.162	-.139	-.032	.084	.455*	1	.489**	.504**	.374*	
	Sig. (bilatérale)	.001	.179	.393	.464	.869	.660	.011		.006	.005	.042	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أهم أنشطة لمقارنه الأولاد باستخدام أبواب مثل المساطر	Corrélation de Pearson	.769**	-.317	.189	.092	.253	.367*	.567**	.489**	1	.600**	.325	
	Sig. (bilatérale)	<.001	.088	.317	.629	.178	.046	.001	.006		<.001	.079	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أهم أنشطة مساعد الأظفال على ترتيب الأسياء من الأسماء إلى الأكبر أو العكس	Corrélation de Pearson	.791**	-.328	.386*	.165	.183	.161	.322	.504**	.600**	1	.562**	
	Sig. (bilatérale)	<.001	.077	.035	.385	.334	.396	.083	.005	<.001		.001	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أسجح أنشطة حياة لمعرف الأظفال بمفهوم الوزن و المقارنه بين الأعداد القطعة و النعجة	Corrélation de Pearson	.544**	-.330	.063	.000	.052	.235	.186	.374*	.325	.562**	1	
	Sig. (bilatérale)	.002	.075	.739	1.000	.786	.211	.324	.042	.079	.001		
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

# الملاحق

## ثالثاً: ركن اللغة

### Corrélations

ركن اللغة	Corrélation de Pearson	1	,652**	,492**	,358	,564**	,599**	,688**	,721**	,808**	,798**	,794**
أستخدم الحروف المضمرة في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Sig. (bilatérale)		<,001	,006	,052	,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001	<,001
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم الحروف المضمرة في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,652**	1	,376*	,127	,251	,353	,323	,250	,472**	,608**	,606**
Sig. (bilatérale)		<,001		,040	,504	,180	,055	,082	,182	,009	<,001	<,001
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,492**	,376*	1	,148	,058	,417*	,104	,242	,441*	,281	,380*
Sig. (bilatérale)		,006	,040		,436	,759	,022	,584	,197	,015	,132	,038
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,358	,127	,148	1	,401*	-,108	,379*	,310	,076	,018	-,092
Sig. (bilatérale)		,052	,504	,436		,028	,571	,039	,096	,688	,923	,627
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,564**	,251	,058	,401*	1	,327	,354	,313	,241	,293	,271
Sig. (bilatérale)		,001	,180	,759	,028		,078	,055	,092	,200	,117	,147
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,599**	,353	,417*	-,108	,327	1	,327	,357	,395*	,438*	,545**
Sig. (bilatérale)		<,001	,055	,022	,571	,078		,077	,053	,031	,015	,002
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,688**	,323	,104	,379*	,354	,327	1	,569**	,433*	,479**	,416*
Sig. (bilatérale)		<,001	,082	,584	,039	,055	,077		,001	,017	,007	,022
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,721**	,250	,242	,310	,313	,357	,569**	1	,633**	,461*	,522**
Sig. (bilatérale)		<,001	,182	,197	,096	,092	,053	,001		<,001	,010	,003
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,808**	,472**	,441*	,076	,241	,395*	,433*	,633**	1	,766**	,723**
Sig. (bilatérale)		<,001	,009	,015	,688	,200	,031	,017	<,001		<,001	<,001
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,798**	,608**	,281	,018	,293	,438*	,479**	,461*	,766**	1	,773**
Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	,132	,923	,117	,015	,007	,010	<,001	<,001	<,001
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أستخدم حروف الضمير في كتابة الأفعال على الحرف وأسوانها	Corrélation de Pearson	,794**	,606**	,380*	-,092	,271	,545**	,416*	,522**	,723**	,773**	1
Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	,038	,627	,147	,002	,022	,003	<,001	<,001	<,001
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## الملحق رقم (03) حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,840	30

## الملحق رقم(04): معاملات الارتباط بين الابعاد و الدرجة الكلية

## Corrélations

		الدرجة_الكليه	ركن_الحياه_العملية	ركن_الرياضيات	ركن_اللغه
الدرجة_الكليه	Corrélation de Pearson	1	,751**	,805**	,880**
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001
	N	30	30	30	30
ركن_الحياه_العملية	Corrélation de Pearson	,751**	1	,576**	,469**
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	,009
	N	30	30	30	30
ركن_الرياضيات	Corrélation de Pearson	,805**	,576**	1	,498**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001		,005
	N	30	30	30	30
ركن_اللغه	Corrélation de Pearson	,880**	,469**	,498**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	,009	,005	
	N	30	30	30	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## الملحق رقم (05) حساب الصدق المقارنة الطرفية (التمييزي)

## Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الدرجة_العليا	10	1,00	,000 <sup>a</sup>	,000
الدرجات01	10	131,40	6,586	2,083
الدرجة_الادنيا	10	2,00	,000 <sup>a</sup>	,000
الدرجات02	10	103,00	6,928	2,191

a. t ne peut pas être calculé, car l'écart type est nul.

## Test sur échantillon unique

	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الدرجات 01	63,090	9	<,001	131,400	126,69	136,11
الدرجات 02	47,013	9	<,001	103,000	98,04	107,96

## الملحق رقم (06): معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,690
		Nombre d'éléments	15 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,716
		Nombre d'éléments	15 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			30
Corrélation entre les sous-échelles			,825
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,904
	Longueur inégale		,904
Coefficient de Guttman			,902

- a. Les éléments sont : أهدف من تعليم الأطفال الطريقة الصحيحة لحمل الكرسي ونظفه ، أطلب : أنشطة تهدف إلى تقوية عضلات الأصابع مثل العجن أو تشكيل الصلصال، أدرّب الأطفال على العبارة بمظهرهم (ممتدّج، منحرف)، أوفر أنشطة تعزز استقلاليتهم الأطفال، مثل تنظيف الطاولة صب الماء، تضيير الفواكه، أدرّب الأطفال على خلع المعطف وتعليقه في مكانه الصحيح، أوفر لوحة الأعداد (1-10) لمساعدة الأطفال على تسلسل الأرقام، أستخدم بطاقات الأرقام لمساعدة الأطفال على التعرف على الأعداد وربطها بالكلمات، أدرّب الأطفال على تكوين الأعداد من خلال التركيب بالخطوات، أشرح للأطفال على التعرف على الأشكال الهندسية في البيئة المحيطة بهم، أهدم أنشطة تساعد الأطفال على ترتيب الأشياء من الأصغر إلى الأكبر أو العكس، أستخدم الحروف المصورة لمساعدة الأطفال على التعرف على الحروف وأصواتها، أستخدم حروف الصنغرة من أجل تسهيل الأطفال على تتبع الحروف بالأصابع أثناء نطقها، أوفر أنشطة التلوين والتوصيل بين الحروف والكلمات والصور، أهدم الحروف المطبوعة للأطفال لمساعدتهم على التعرف على شكل الحرف المكتوب، أهدم تمارين سمعية لمساعدة الأطفال على التمييز بين الأصوات المتشابهة.
- b. Les éléments sont : أدرّب الأطفال على المنسي على الخط ، أساعد الأطفال على تعلم كيفية فتح وإغلاق الأزرار بأنفسهم، أهدم تعليم الأطفال الطريقة الصحيحة لتسلسل أيديهم، أدرّب الأطفال على اللعب بالكرة لتنمية مهاراتهم الحركية، أشرح للأطفال على الأعداد عند الخطأ، أشرح للأطفال على لمس وتبويب الأرقام باستخدام بطاقات الصنغرة والصفائح الرملية، أهدم مهارات العد لدى الأطفال من خلال استخدام الفريصات، أهدم أنشطة لمطابقة الأشكال الهندسية مع أسمائها، أهدم أنشطة لمقارنته الأطوال باستخدام أدوات مثل المساطر، أستخدم أنشطة حسية لتعريف الأطفال بمفهوم الوزن و المقارنته بين الأشياء الثقيلة والخفيفة، أشرح للأطفال على مطابقة الصور مع الحروف الصحيحة، أستخدم سيور الرمل لتعليم الأطفال الكتابة ، أهدم على الضن والسبق لتطوير المهارات الحركية الدقيقة اللازمة للكتابة، أشرح للأطفال على التعبير عن أفكارهم نفيهاً قبل البدء في الكتابة، أهدم على إعادة سرد القصص بأسلوبهم الخاص.

الملحق رقم (07): نتائج تحليل التباين الاحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية

## ANOVA

الدرجة\_الكليه

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	193,752	2	96,876	,612	,546
Intra-groupes	9025,181	57	158,337		
Total	9218,933	59			

الملحق رقم (08): نتائج تحليل التباين الاحادي Anova لقياس الفروق في تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

## ANOVA

الدرجة\_الكليه

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	175,786	2	87,893	,554	,578
Intra-groupes	9043,147	57	158,652		
Total	9218,933	59			

## الملحق رقم (09): تسهيل المهمة من طرف مديرية التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

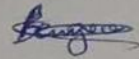
شعبة علم النفس رقم.....

مستغانم: 10... 02... 2025...

الى السيد: .....  
مستغانمالموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة ..... كما نتمنى ..... الأتية أسماؤهم للقيام ببحث ميداني بمؤسساتكم بتاريخ من 10... 02... 2025 الى 24... 03... 2025...

الأستاذ المؤطر:



الطالب (ة):

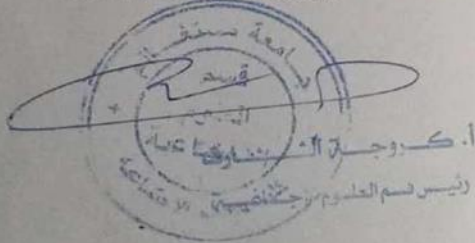
1- بلخيت خديجة

2- .....

3- .....

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علم النفس

المؤسسة المستقبلة

## الملحق رقم(10): تصريح شرفي خاص بالنزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية  
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

رقم التسجيل الجامعي: 202037033416

الطالب(ة): بلغيث خديجة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110000977007840008 والصادرة بتاريخ: 2020.01.11

عن حجاج -مستغانم-

المسجل بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية/ قسم علوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس / التخصص علم النفس المدرسي.

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

مدى تطبيق معلمي التربية التحضيرية لمنهج مونتيسوري في العملية التدريسية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 04-06-2025

إمضاء المعني



إقرار الشرعية إمضاء السيد بلغيث خديجة  
حجاج بومر  
15 جوان 2025  
رئيس المجلس العلمي البلدي  
والتقويم التربوي  
إمضاء: حموم محمد القادر

\* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.